جامعة يحيى فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الذكاء الانفعالي واستراتيجيات حل المشكلات لدى أمهات أطفال التوحد

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- لكحل فتحية
- موزاوي صابرين

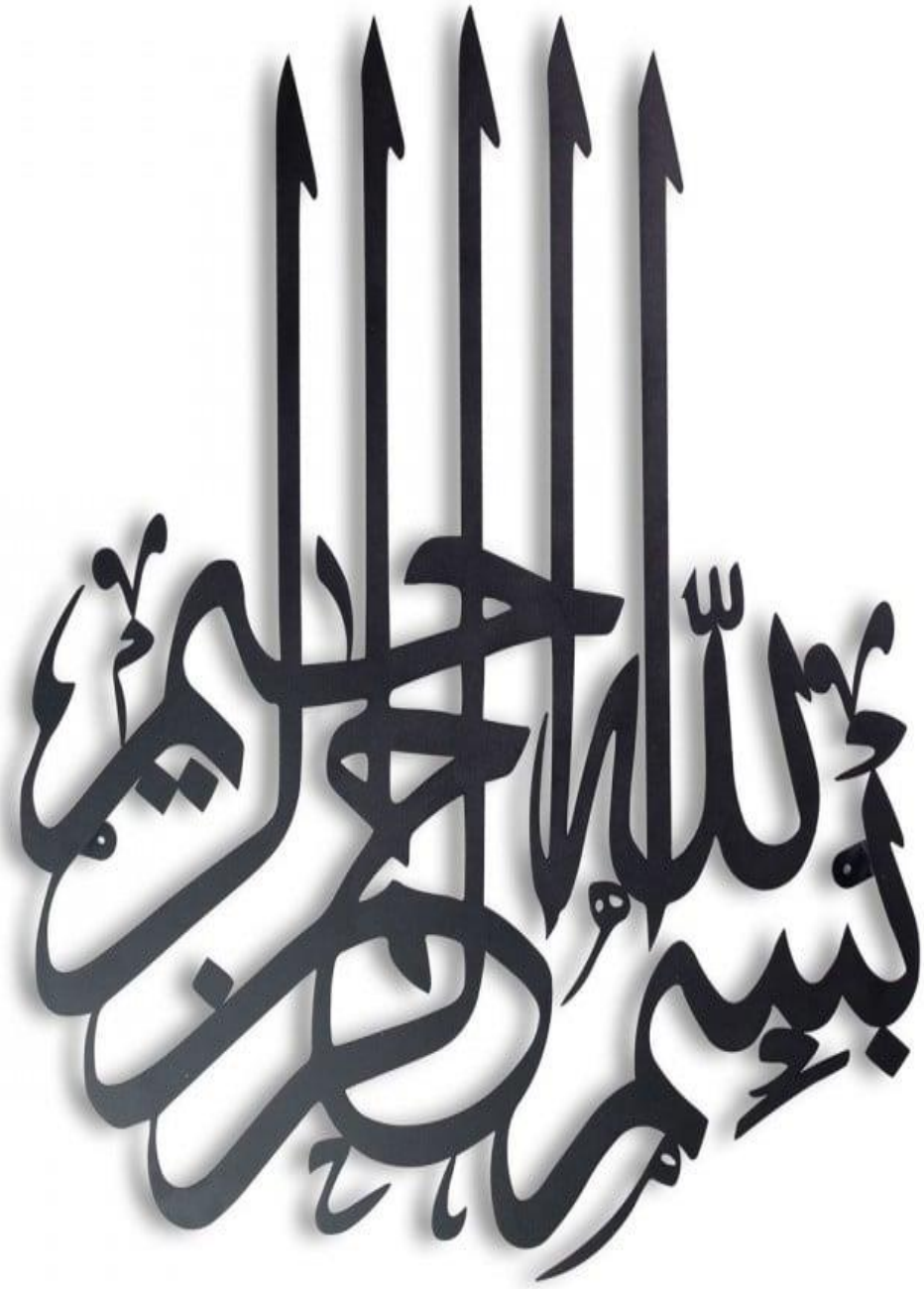
إشراف الأستاذة:

-د. شكراوي عبد القادر فتحية

لجنة المناقشة:

الدكتورة موفق ديهية	جامعة يحيي فارس بالمدية	رئيسا
الدكتورة شكراوي عبد القادر فتحية	جامعة يحيى فارس بالمدية	مشرفا
الدكتورة زبيدة الحطاح	جامعة يحيي فارس بالمدية	مناقشا

2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال الرسول صلى الله عليه وسلم)من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم

تستطيعوا فادعوا له)

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا على السماوات والأرض على ما أكرمنا

به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال الإعجاب والرضا.

وأثني ثناء حسنا وأيضا وفاء وتقديراً واعترافا منا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي،

ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: شكراوي فتحية على توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، وانجاز هذه المذكرة من خلال توجيهاتها والملاحظات العلمية والتي نكن لها الاحترام والتقدير على مجهوداتها المبذولة

فجزاها الله كل خير، كما نشكر أولئك الأفاضل الكرام الذين مدوا لنا أيدي المساعدة خلال هذه الفترة

وكل الشكر إلى الأساتذة الذين درسونا من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي،

وخصوصا أساتذة علم النفس العيادي بجامعة يحي فارس المدية.

إهداء

هاهي قد مرت الايام بسرعة حتى وصلت إلى نهاية مشوراي الدراسي

فلكل بداية نهاية

وها أنا هنا اطوي اخر الصفحات وسهر الليالي وتعب السنين

فاللهم لك الحمد والشكر على توفيقك

اهدي نجاحي إلى

من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من احمل اسمه بكل افتخار الى

الجدار الذي استند عليه الى عزيزي وحبيبي _والدي العزيز_اطال الله

في عمره

إلى داعمتي الأولى ملاكي في الحياة إلى نبع الحنان الي بسمتي في

الحياة _امي الغالية_حفظها الله من كل شر

إلى اخوتي أجمل عطايا الله دمتم بصحة وعافية وفقكم الله

إلى من احمل اسمه بين ثنايا القلب سدد الله خطاك ويسرها

الى من شاركوني مشقة التعب زميلتي (صابرين)

ومروة، مفيدة...

إلى كل عائلتي وأفراد الأسرة الكبيرة والأصدقاء ومن وسعته الذاكرة

ولم تسعه المذكرة

فتحية

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

الى من وضعني في الامام وعلمني الصواب الى والدي العزيز

ادامك الله لنا نعمة شكرا ابي

الى من علمتني الصمود والامل أعظم واحن انسانة في الوجود

الى امي الحبيبة اطال الله في عمرها

شكرا امي

وإلى كل أفراد أسرتي واخوتي

إلى كل الأصدقاء ولا أنسى زميلتي في العمل' فتحية' ورفيقة دربي' هالة' ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء

دراستي في الجامعة

والى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

صابرين

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على تأثير استخدام مهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات على جودة العلاقة بين الأمهات وأطفال التوحد.

وقد قمنا بالدراسة من اجل معرفة إذا يوجد تأثير لاستخدام مهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات بالإيجاب على جودة العلاقة بين الأمهات وأطفالهم.

وقد قمنا باتباع المنهج العيادي وشملت عينة الدراسة على 6 حالات من أمهات أطفال التوحد ,

>وقمنا بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق 2001 ومقياس استراتيجية حل المشكلات لنزيه حمدي 1997 بعد ما تم التحقق من الخصائص السيكو مترية وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- ❖ يؤثر استخدام الأمهات لمهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات بالإيجاب على جودة العلاقة بين الأمهات والأطفال.
- ❖ تتمتع أمهات أطفال التوحد باستراتيجية حل مشكلات مرتفعة.
- ❖ -تتمتع أمهات أطفال التوحد بذكاء انفعالي بين المتوسط والمرتفع.

Abstract:

This study sought to examine the impact of employing emotional intelligence skills and problem-solving strategies on the quality of the relationship between mothers and children with autism. A clinical approach was adopted, and the study sample included 6 mothers of children with autism. The Emotional Intelligence Scale developed by Othman and Rizk (2001) and the Problem-Solving Strategy Scale constructed by Nazeeh Hamdi (1997) were administered following the verification of their psychometric properties. The findings revealed that:

- Mothers' utilization of emotional intelligence skills and problem-solving strategies positively impacts the quality of the mother-child relationship.
- Mothers of children with autism exhibit high problem-solving strategies.
- Mothers of children with autism demonstrate average to high emotional intelligence.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

كلمة شكر .....-
الملخص .....-
فهرس المحتويات.....I
مقدمة .....أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 3
1-الدراسات السابقة: 1
2-التعقيب على الدراسات السابقة:.....9
3-الاشكالية: 12
4-الفرضيات 14
5-مبررات اختيار الموضوع:.....14
6-أهمية الدراسة.....15
7-أهداف الدراسة.....15
8-التعاريف الإجرائية: 16
الفصل الثاني: مفهوم الذكاء الانفـــعـــالـــي.....19
تمهيد 24
1-تعريف الذكاء الانفعالي 25
2-أبعاد وطبيعة الذكاء الانفعالي.....26
3-خصائص الذكاء الانفعالي.....28
4-قياس وأهمية الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية.....29
5-دور الذكاء الانفعالي في بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين.....31
6-تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الشخصي والمهني.....34
خلاصة الفصل.....36
الفصل الثالث: استراتيجيات حل المشكلات.....37
تمهيد 38
1-مفهوم استراتيجيات حل المشكلات.....39

2-أنواع استراتيجيات حل المشكلات 40
3-أهمية استراتيجيات حل المشكلات في الحياة اليومية 41
4-الاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلات 42
5-دور الاستراتيجيات في مواجهة التحديات 44
6-أثر استراتيجيات حل المشكلات في التعامل مع المشاكل والتحديات المختلفة في الحياة .. 45
خلاصة الفصل 50
الفصل الرابع: 52
الاجراءات المنهجية للدراسة. 52
تمهيد 53
1_ الدراسة الاستطلاعية: 53
2_ منهج الدراسة 53
3_ حدود الدراسة: 54
4-أدوات الدراسة 55
خلاصة الفصل 57
الفصل الخامس: عرض ومناقشة الحالات 59
1-عرض ومناقشة الحالات 60
-الحالة الأولى 60
-الحالة الثانية 63
-الحالة الثالثة 67
-الحالة الرابعة 70
-الحالة الخامسة 74
-الحالة السادسة 77
2-مناقشة الفرضيات. 81
الاستنتاج العام 83
الخاتمة 85
قائمة المصادر والمراجع 88
قائمة الملاحق 92

مقدمة

مقدمة:

زاد الاهتمام مؤخرا بمصطلح الذكاء الانفعالي في مجال علم النفس من قبل الباحثين والعلماء فهو من بين المفاهيم الحديثة التي برزت في مجال تربية الطفل التوحدي.

حيث يعرف علي انه القدرة على التعبير وضبط الانفعالات، وهو من المهارات التي يستخدمها الإنسان في يومياته فهو يمس جميع الجوانب الحياتية للفرد، وبما أن أكثر صعوبات أطفال التوحد هو انعدام التواصل والتفاعل هنا يمكن ان يلعب الذكاء الانفعالي للأمهات وايجادهن طرق واستراتيجيات لتسيير وحل المشكلات دورا فعالا في التخفيف من المتاعب على الطفل والأم على حد سواء ويسهل عليها فهم مشاعره وتعزيز التواصل وابتكارها للحلول بشكل إبداعي مع مراعاة احتياجات طفلها وقدراته وهذا من شأنه تقليل التوتر وتقوية الرابطة بينهما وتمكنها من تقديم الدعم العاطفي له .

وفي دراستنا هذه سنتناول الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات، لدى أمهات أطفال التوحد، وقد قسمت دراستنا لجانب نظري وآخر تطبيقي وجاء في فصول النظري كما يلي:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة، وقد تناولنا فيه في البداية الدراسات السابقة التي بني عليها الموضوع، ثم التعقيب عليها لتنتقل إلى اشكالية الدراسة والفرضيات ثم مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة، ثم تليها أهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

أما في الفصل الثاني الذي يندرج تحت عنوان الذكاء الانفعالي حيث تطرقنا فيه إلى تعريف الذكاء الانفعالي، أبعاد وطبيعة الذكاء الانفعالي الخصائص الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية، دور الذكاء في بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين وأخيرا تأثيره على النجاح الشخصي والاجتماعي.

والفصل الثالث جاء بعنوان استراتيجية حل المشكلات وذكرنا فيه تعريف استراتيجية حل المشكلات، أنواعها وأهميتها، والاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلات، دورها في مواجهة التحديات، وأثرها في التعامل مع المشاكل المختلفة.

وفي الجانب التطبيقي الذي تتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع يتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسية، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، المقاييس المستعملة.

الفصل الخامس ويتضمن عرض الحالات ومناقشة النتائج ويتم من خلاله عرض حالات الدراسة وتحليلها ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وفي الأخير الخاتمة قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الدراسات السابقة

2-التعقيب على الدراسات السابقة

3-الاشكالية

4-الفرضيات

5-مبررات اختيار الموضوع

6-أهمية الدراسة

7-أهداف الدراسة

8-التعاريف الإجرائية

خلاصة الفصل

1-الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي:

- **الدراسات الجزائرية**:

هناك عدة كبير من الدراسات التي تطرقت لموضوعنا وربطه بعدة متغيرات وفيما يلي بعض الدراسات المشابهة والمتعلقة بموضوع دراستنا.

✓ **دراسة حبة عبد المالك 2014** تحت عنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى كشف الفروق بين الذكور والإناث في مستوى كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، والفروق في جودة الحياة بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الثالثة من المرحلة الثانوية في مستوى كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة.

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها 250 تلميذا من ثانوية محمد العيد آل خليفة، ومتقن شعباني عباس بمدينة الدبيلة، وتم تطبيق مقياس سامية خليل خليل للذكاء الانفعالي ومقياس كاظم ومنسي لجودة الحياة، باستخدام المنهج الوصفي، وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية معامل الارتباط البسيط بيرسون، لدراسة العلاقة بين المتغيرين واختبار "ت" لدراسة الفروق بين المجموعات في مستوى المتغيرات.

كشف الدراسة عن النتائج التالية:

. وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين التلاميذ الذكور والإناث. (حبة، 2014، ص11)

✓ **دراسة بن عمور جميلة 2016** بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين. استهدفت الدراسة الحالية الكشف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة المواقف الحياتية الضاغطة (Coping) لدى عينة من الطلبة الجامعين بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

لإنجاز هذه الدراسة قامت الطالبة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (250) طالب وطالبة، والثانية دراسة أساسية على عينة قوامها (758) طالب وطالبة (208) ذكور و (556) من كل من كلية العلوم

وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشلف موزعين على طلاب الليسانس والماستر)، منهم طلبة مقيمين بالأحياء الجامعية نظام داخلي وآخرين غير مقيمين بالأحياء الجامعية نظام خارجي)

وللقيام بهذه الدراسة اعتمدت الطالبة على مقياسين هما:

استبيان الذكاء الانفعالي، ومقياس أساليب مواجهة المواقف الضاغطة

المقنن على البيئة الجزائرية من طرف كبداني وآخرون (2006)، وقد كشفت الدراسة الحالية على تمتع المقياسين بدرجات مقبولة من الصدق والثبات.

كما كشفت الدراسة على النتائج التالية:

أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، ويستخدمون أساليب إيجابية لمواجهة مواقف الحياة الضاغطة أسلوب حل المشكل، كما بينت نتائج الدراسة ما يلي:

_وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى للمتغيرات التالية: الجنس الصالح الذكور، التخصص الأكاديمي لصالح علوم إنسانية والمستوى الجامعي لصالح الماستر، في حين أسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإقامة داخلي خارجي).

(بن عمور، 2017، ص17)

✓ **دراسة خير الدين هادية 2018** بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة القنطرة – بسكرة، أجريت الدراسة في الفترة (2019) واستهدفت الكشف على مستويات الصحة النفسية والذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة بالإضافة إلى فحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغيري التخصص والجنس. وقد طبقت الدراسة مقياسي الصحة النفسية (56) بندا) ومقياس الذكاء الانفعالي (60) بندا على عينة متكونة من 60 طالبا وطالبة من التخصصات الأدبية والعلمية والتقنية اختيروا بطريقة العينة الطبقية التناسبية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أغلبية التلاميذ كان لديهم ذكاء انفعالي متوسط قدر نسبتهم بـ 70%. (هادية،2018)

✓ **دراسة العريبي نورية، فوطية فتيحة،** جامعة خميس مليانة (الجزائر (2)، الجزائر، بعنوان الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي للأطفال المتوحدين، 2020. 2021 ، هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني للأمهات بالسلوك التكيفي للأطفال الموحدين بحيث هذه الفئة تحتاج إلى جهد مكثف لتعليمهم كيفية الاندماج والتكيف مع العالم الخارجي وخاصة أنهم يعانون من قصور في تواصلهم اللغوي وتفاعلهم الاجتماعي، ولا يقتصر الدور التعليمي على المراكز التعليمية وعلى المراكز التدريبية فقط، وإنما ترى الباحثتان من خلال تعاملهما مع هذه الفئة أن دور الأم يعد هو الأساس والركيزة التي تعتمد عليها في تعليم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بعض مهارات التكيف الاجتماعي، وقد برزت مشكلة الدراسة من الحاجة الملحة لكيفية توظيف الذكاء الانفعالي لدى الأم وتفعليه عند التعامل مع طفلها لذلك تم تطبيق في هذه الدراسة الحالية مقياس الذكاء الانفعالي على عينة الأمهات. (لعريبي، فوطية، 2020، ص 276)

✓ **دراسة عمراني هاجر بن عمار فاطمة،** تحت إشراف دحماني منير ،للموسم الجامعي : 2021-2020 جامعة أحمد دراية – أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم : العلوم الاجتماعية، مذكرة بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الثالثة علم النفس دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية أدرار، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، تمثلت إشكالية في : هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة ثالثة علم النفس؟

وكانت الفرضية العامة توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الثالثة علم النفس.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغط النفسي التعرف على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، طبيعة الظاهرة التي يتصدى لها البحث، وما يمكن أن ينجم عنها من اتزان في حل المشكلات أو الإخفاق لحل تلك المشكلات التي يتعرض لها الفرد.

(عمراني، بن عمار، 2020، ص 164)

•الدراسات العربية:

✓ **دراسة احمد العلوان (2011)** : هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي

للطالب، وتكونت حجم العينة من (475) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس أنماط التعلق ومقياس المهارات الاجتماعية واسفرت النتائج الى ما يلي:- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية بالإضافة الى ذلك أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق . (سحار، 2018 ،ص33)

✓ **دراسة نعمات علوان وزهير النواجحة (2013)**، جاءت الدراسة تحت عنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة.

_تكونت عينة الدراسة من (247) طالبا وطالبة.

_تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني للباحثين فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع (1998) ومقياس الإيجابية من إعداد نعمات علوان وزهير النواجحة، وتم اتباع المنهج الوصفي.
_توصلت النتائج إلى وجود ارتفاع في درجات الذكاء الوجداني ودرجات الإيجابية لدى الطلبة، كما بينت

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والإيجابية، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة

إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والإيجابية. (اوضايفية، مرزوقي2017، ص17)

✓ **دراسة هبة يونس القنطار2021**، تحت إشراف د. رانيا هلال المشرف، بالإضافة إلى المشارك: د.رازان عز الدين، بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد في مدينة حمص، لكلية التربية، كانت إشكالية دراسة تتمثل في: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أفراد العينة والذكاء الوجداني لديهن؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد في مدينة حمص وفقاً لمتغيرات عمل الأم قد تكونت العينة من (175) أم لطفل توحدي واستخدمت الباحثة مقياسين هما الذكاء الوجداني ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية النتائج: قد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط النفسية الإيجابية المركزة على المشكلة ووجود علاقة

سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة السلبية المركزة على الانفعال لدى أمهات أطفال التوحد في مدينة حمص ، وخلصت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير عمل الأم وذلك لصالح الأمهات العاملات.(يونس القنطار،2021،ص11)

•الدراسات الاجنبية:

✓ **دراسة ما ير وسالوفي. Mayer ET Salovey1990))**:

استهدفت دراسة ماير وسالوفي (Mayer et salovey ,1990) تعريف الذكاء الانفعالي وفحص مكوّناته ودراسة قدرة الطلاب على التعرف على المحتوى الانفعالي للمثيرات البصرية، والكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي للطلاب، وتم ذلك بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة مكونة من (139) طالب جامعي، وطلب منهم بتقدير حالتهم الانفعالية بعد مشاهدهم لفيلم سار وآخر غير سار، واسفرت الدراسة على أن الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي كانوا أكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية، كما أن تحصيلهم الدراسي مرتفعاً عن ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض . (سحار ،2018، ص34)

✓ **دراسة جوري (Gore2000)** : هدفت الدراسة إلى تنمية الذكاء الوجداني ومعرفة أثر ذلك على التوافق الاجتماعي للمراهقين، وذلك من خلال برنامج تدريبي صمم لتنمية الذكاء الوجداني، حيث طبق على عينة من طلاب المدارس الثانوية، وقد تم قياس الكفاءة الاجتماعية لديهم من خلال قائمة ملاحظات المدرسين وملاحظة سلوكهم ، واستبيان الكفاءة الاجتماعية للطالب ، وقد تم إخضاع عينة الدراسة لبرنامج تدريبي لمدة (6) ستة أسابيع تناول مكونات الذكاء الوجداني الخمسة (التعاون والتواصل – التعبير عن المشاعر – حل الصراع – التوازن وربط الجأش – القابلية للتنوع والاختلاف، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الاجتماعية والذكاء الوجداني حيث ارتبط الافتقار في المهارات بين الشخصية لدى الطلاب بالمكونات الاجتماعية للذكاء الوجداني وكذلك انعكس أثر البرنامج التدريبي على رفع الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب وتحسن مستوى الذكاء الوجداني لديهم مقارنة بمستواهم قبل البرنامج (ياحي ،2018، ص34).

✓ **دراسة ميرنيسك (Merensh 2000)**: هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بسمات الشخصية الخمس الكبرى وقد أظهرت الدراسة بواسطة معاملات الارتباط بين درجات المدراء (90) مديرا على قائمة كولمان للكفاءة الوجدانية (ECI) ودرجات على قائمة الشخصية (NEO-PI) وجود

علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني وسمة العصابية بينما وجدت علاقة موجبة مع سمات الانبساطية. (بوسحاقي، سكيني،2022 ص6)

الدراسات التي تناولت حل المشكلات:

- **الدراسات الجزائرية:**

✓ **دراسة نوال بريك 2015** بعنوان اسلوب حل المشكلات وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات وقلق المستقبل لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة. وقد هدفت أيضا إلى التعرف على هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسيطية، وهي الجنس والتخصص الدراسي. ولجمع بيانات هذه الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية: مقياس حل المشكلات (1982)، ومقياس قلق المستقبل ل "زينب شقير (2005). وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام من خلال دراسة خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة قوامها (125) تلميذا، اختيرت بالطريقة العشوائية ووصفت النتائج كميا باستخدام اختبار (ت) بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (spss) وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذوي المستوى المرتفع ونظرائهم ذوي المستوى المنخفض في أسلوب حل المشكلات.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين التلاميذ العلميين والأدبيين ذوي المستوى المنخفض في أسلوب على حل المشكلات لصالح التلاميذ العلميين ذوي المستوى المنخفض

(بريك ،2015، ص11)

✓ **دراسة ركروك مريم 2017** بعنوان دور استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة ،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ، طبقت على عينة قوامها 68 أستاذ، يزاولون عملهم بمجموعة من متوسطات ولاية جيجل الموسم الدراسي 2018/2017 تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد نمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، و تم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية (spss لتحليل النتائج ،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

_ تساهم استخدام استراتيجية حل المشكلات بدرجة عالية في زيادة التحصيل الدراسي التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

_ تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة بدرجة عالية في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي

_ تساهم قدرة التلاميذ على تحديد المشكلة بدرجة عالية في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

(ركروك، 2015 ص5)

✓ **دراسة مرداس صديقة 2017** بعنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي وبحثت الدراسة الحالية عن التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي، حيث حاولنا الإجابة عن التساؤل المطروح في الدراسة عن علاقة التفكير الإبداعي بحل المشكلات.

وتم ضمن هذه الدراسة معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات وقياس مستوى القدرة على حل المشكلات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.

وتوصلنا إلى النتائج الآتية لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي (مرداس،2017 ص 108).

• **الدراسات العربية:**

✓ **دراسة الربابعة (2008)** تهدف الى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، ومدى اختلاف مستوى الذكاءات وحل المشكلات باختلاف جنس الطالب. ومن جهة أخرى حاولت الدراسة الكشف عن القدرة التنبئية للذكاءات المتعددة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة التي تكونت من (142) طالباً وطالبة، (77) طالباً و (65) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياسين: أحدهما للكشف عن الذكاءات المتعددة، والآخر لحل المشكلات، وكشفت النتائج عن امتلاك عينة الدراسة قدرة مرتفعة في حل المشكلات.

وكان أفضل أداء للعينة في حل المشكلات على بعد الثقة بالذات، ثم بعد الإقدام والإحجام، تلاهما بعد السيطرة الذاتية، وكشفت أيضا عن وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في حل المشكلات ككل، وعلى أبعاد السيطرة الذاتية، والأقدام والإحجام ولصالح الإناث. اضافة الى ان هناك قدرة تنبؤية للذكاءات المتعددة على حل المشكلات وأبعاده، حيث كان هناك أثر لمتغير الذكاء الموسيقي في بعد الثقة بالذات من مقياس حل المشكلات (محمد الشبول.2017.ص 26)

✓ **دراسة مي أبو عواد 2015** المعنونة بأثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الأحياء والأرض واتجاهاتهم نحوها وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس استراتيجية حل المشكلات وتحصلت على النتائج التالية:

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في القياس البعدي المباشر يعزى لمتغير استراتيجية التدريس. (ابو عواد،2015، ص116)

✓ **دراسة محمد بن سعيد عبد الله الغامدي 2017** بعنوان تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية حل المشكلات بمدينة الطائف. هدفها البحث لتقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية حل المشكلات بمدينة الطائف، وتقديم تصور مقترح لتطوير مستوى أدائهم. وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيس "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية حل المشكلات." وللإجابة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في ضوء استراتيجية حل المشكلات أداة للبحث، وطبقها على عينة مكونة من (٣٧) معلماً، ممثلة للمجتمع الأصلي المكون من (١٢٣) معلماً للرياضيات بالصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف. وتوصلت النتائج إلى أن متوسطات أداء عينة البحث بالنسبة لمجموع مهارات الخطوات الأربع لحل المشكلة الرياضية قد تراوح بين (١,٥٤ – ٢,٥٨) و بلغ المتوسط الحسابي العام في ضوء استراتيجية حل المشكلات بتقدير ادائي متوسط وهي نتيجة تدل على وجود قصور في التدريس لعينة البحث. (الغامدي ،2017، ص 144)

- **الدراسات الاجنبية:**

✓ **الدراسة الثالثة: وقام كيس (Case 1996)** بإجراء دراسة مقارنة بين التدريس باستخدام حل المشكلات إبداعياً والطرق الاعتيادية للتدريس والمعمول بها في الغرف الصفية في منطقة كوين لاند ، حيث أجريت الدراسة على (134) طالباً وطالبة من ثلاث مدارس درسوا أحد ثلاثة مواضيع في مجال التعليم بهدف التحقق من الكفاءة الإبداعية المتكونة لديهم ، و قسموا في ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الأولى والتي درست التعلم التقني) جانب نظري (والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست المهارات العملية والمجموعة الضابطة التي درست الرسومات ، وتم ضبط المتغيرات الخارجية في التجربة واستخدم الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، وبعد مقارنة النتائج كشفت الدراسة أنه لا يوجد فرق

ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في الكفاءة الإبداعية المتحققة على الرغم من وجود زيادة في الكفاءة الإبداعية لكل من المجموعتين ، وكذلك أظهرت الدراسة زيادة الكفاءة الإبداعية لدى المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالكفاءة الإبداعية لدى المجموعة الضابطة تعزى إلى التدريس بأسلوب حل المشكلات إبداعياً .

✓ **الدراسة الثانية: لمارتين وزملائه 2012** والتي هدفت إلى التحقق من دور مهارات حل المشكلات وبعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية في تحصيل الطلبة المهاجرين في العلوم والرياضيات من خلال دراسة ل 113,767 طالبا من 17 دولة أكدت النتائج أنه إلى جانب بعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية فان مهارات حل المشكلات كانت عاملا ذا صلة في تحصيل الطلبة المهاجرين في العلوم والرياضيات. (مهرية، 2016، ص138)

✓ **دراسة بنغ وهوي وشينغ2014** بعنوان "استكشاف أنماط المعالجة المعرفية لطلبة الجامعات، من خلال حل المشاكل التعاونية و دمج الأنشطة التدريسية مع نقاشات وأدوات محاكاة موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك" .هدفت الدراسة إلى استكشاف وتحليل الأنماط المعرفية التي يستخدمها طلاب الجامعات في حل المشكلات عن طريق دمج أدوات النقاش على الفيس بوك وبرامج التعليم القائمة على المحاكاة، وتكونت العينة من (45) طالبا وطالبة من كلية الإدارة الملتحقين في اختياري مقدمة شبكة " في جامعة شمال تايوان، إذ يتم تعليم الطلبة على مفاهيم الشبكات الأساسية، والعمل على تطوير قدرات الشبكة من خلال تدريب الطلاب على استكشاف الأخطاء وإصلاحها، وقد قسم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة، وتم استخدام التحليل الكمي والتحليل المتسلسل لتحليل النتائج، وتقييم الأنماط السلوكية خلال عملية المناقشة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المهام التي قام بها الطلبة في مجال استكشاف الأخطاء وإصلاحها، كان لها أثر ايجابي في تنمية المهارات لديهم وتحسين قدراتهم.

(ابو شمس،2016، ص26)

2-التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بالذكاء الانفعالي:

من خلال استعراض مجموعة الدراسات السابقة الجزائرية والعربية والاجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة. ومن خلال الفرص فقد تبين أن هناك العديد من أوجه الاتفاق والاختلاف وعليه فقد تم عرضها كالتالي:

✓ **من حيث الأهداف:**

هدفت على الدراسات للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات كدراسة حبة عبد المالك 2014، والعربي نورية وفوطية فتيحة 2014 وعمراني هاجر بن فاطمة 2021، ودراسة هبة القنطار 2021 ودراسة نومات علوان وزهير النواجحة ودراسة ميورنيسك 2000 وأحمد العلوان.

اما دراسة جورى Gone هدفت لتنمية الذكاء الوجداني ومعرفة أثر ذلك على التوافق الاجتماعي للمراهقين

من حيث العينة:

لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من باحث الآخر حيث اتخذت دراسة كل من حين عبد المالك (2014) وين عمور جميلة (2016) وعمراني هاجر دين عمار فاطمة (2011) ودراسة نعمات علوان وزهير النواجحة (2013) وخير الدين هادية في محور عيناتها طلبة من مختلف المراحل، ودراسة ميورنيسك التي طبقت على المدراء ودراسة هبة القنطار (202) والعربيي نورية وقوطية قديمة (2000) التي طبقت على أمهات أطفال التوحد والتي توافقت مع عينة دراستنا الحالية والتي كانت تشمل أمهات أطفال التوحد.

✓ **من حيث الأدوات المستخدمة:**

تبين لنا من خلال الدراسات السابقة في هذا المحور أن عدد من الباحثين قاموا بتطبيق واستخدام مقياس الذكاء الانفعالي مثل مقياس الذكاء الوحداني للباحثان فاروق عمر، ومحمد عبد السميع، إضافة لاستخدامهم مقاييس أخرى مثل مقياس أساليب جودة الحياة حبة عبد المالك، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط الهبة القنطار واستخدمت من جميلة بن عمور مقياس أساليب مواجهة المواقف الضاغطة، واستخدم ميورنيسك (200) معاملات الارتباط لقياس الذكاء الانفعالي وعلاقته بسمات الشخصية للمدراء

الدراسات الخاصة باستراتيجية حل المشكلات:

✓ **من حيث الأهداف:**

هدفت الدراسات السابقة للكشف عن العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات وبعض المتغيرات الدراسة نوال يريك (2015) ودراسة مرداس صديقة (2011) أما دراسة وكروك مريم (2017) هدفت لمعرفة دور استراتيجية حل المشكلات في تحسن مستويات التحصيل الدراسي، دراسة محمد بن سعيد عبد الله القاصدي (2011) هدفت لتقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضات في ضوء استراتيجية حل المشكلات، ودراسة في أبو عواد 2 هدفت لمعرفة أثر استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الأحياء. – أما دراسة الربابعة (2008) هد في للتعرف على مستوى الذكاء المتعددة وحل المشكلات لدى الطلبة ودراسة تتع وهوي وتشنيع (2014) هدفت لاستكشاف وتحليل الأنماط المعرفية التي يستخدمها طلاب الجامعات في حل المشكلات.

✓ من حيث العينة:

لقد استهدفت أغلب الدراسات السابقة نفس العبية حيث اتخذت دراسة كل من أنوال بريك (2015) ودراسة في أبو عواد (205) والربابعة (2008) ومارتين وزملاؤه (2012) وكيس (Cove 1996) ومرداس طريقة (2017) عينة الطلبة والتلاميذ من مختلف المراحل في محور دراساتهم.

_أما دراسة وكروك مريم (2011) ودراسة محمد بن سعيد عبد الله القاصدي (2011) طبقت على عينه من الأساتذة والمعلمين

✓ من حيث الأدوات المستخدمة:

تبين لنا من خلال الدراسات السابقة أن عددا من الباحثين قاموا بتطبيق عدة مقاييس مثل مقياس حل المشكلات لهبنر وبترسين" (1982) في دراسة نوال بويك (2015)، ومراد صديقة (2017) ومي أبو عواد (2015) والربابعة (2008) وكذلك تم استخدام مقاييس اخري مثل مقياس قلق الموت في دراسة نوال بريك ومقياس الكشف عن الذكاءات المتعددة في دراسة الربابعة (2008).

اما في دراسة محمد بن سعيد عبد الله الغامدي (2017) تم تطبيق بطاقة ملاحظة الآداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في ضوء استراتيجية حل المشكلات اداة للدراسة.

3-الاشكالية:

تعد مرحلة التربية من أهم مراحل حياة الإنسان حيث يتم فيها تكوين شخصية الطفل وتزويده بالمهارات والمعارف، وتعد الأمهات ركيزة أساسية في عملية تربية الأبناء، ولكن هذه المرحلة ليست بالهينة خاصة في ظل وجود طفل توحدي بين الأطفال، حيث تعد تربيته رحلة مليئة بالصعوبات وتحدي كبير للأمهات، حيث يتطلب الأمر جهدا وصبرا كبيرا.

واضطراب التوحد هو أحد الاضطرابات النفسية التي يحتاج المصاب بها إلى رعاية خاصة وبعد طيف التوحد على أنه اضطراب عصبي نمائي يصيب الأطفال حديثي العهد في سن مبكرة فيعجز الطفل منذ السنوات الثلاثة الأولى من حياته في تطوير مهاراته الاجتماعية وبناء عليه فإن الطفل التوحدي يحتاج قدرا كبيرا من الاهتمام والرعاية مقارنة بالطفل العادي. (مريم، 2019، ص 16)

ومسؤولية الطفل التوحدي تقع أغلبيتها على الأم إن لم نقل كلها على عاتقها والأم التي يعاني ابنها من التوحد تتأثر كل جوانب حياتها ويخلق لديها ضيق نفسي يتضح في المخاوف على ابنها لضعفه في العلاقات مع الآخرين وانعزاله والإفراط في الانطواء وعدم الارتباط با الآخرين حتى أقرب الناس وهم والديه إلا أنه يستجيب ويتفاعل مع البيئة التي لا حياة فيها، ويكون انفعاله حاد أي تغيير طفيف في البيئة من حوله مثل: الترتيب داخل البيت ويتجنب سلوك التحديق. (رشيدة، 2021، ص 16)

وهذا ما أكدته دراسة جارنس موكسينس 2013 أن الاضطرابات السلوكية للطفل تهدد قدرة الاولياء على البقاء بصحة جيدة. (مريم ،2019، ص16)

وتربية الطفل التوحدي يتطلب من الامهات فهما عميقا لاحتياجاته ويعد الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات مهارات تساعد الامهات على التعامل بفعالية مع هذه التحديات وخلق بيئة منزلية داعمة.

ويعتبر الذكاء الانفعالي أحد العناصر المهمة في النجاح على الصعيدين الاجتماعي والشخصي حيث يمثل قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته الخاصة وانفعالات الاخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جيدة. (ايمان عباس،2013،ص 35)

وتكمن أهمية هذا النوع من الذكاء في قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيط الاجتماعي التحديات والضغوطات بشكل مناسب، كما يعتبر الذكاء الانفعالي هو اهم العوامل التي تساهم في تحسين

العلاقة بين الام والطفل حيث انه يمكن للأمهات اللواتي يمتلكن هذه القدرة علي التفاعل بشكل اكثر فاعلية مع اطفالهم وفهم احتياجاتهم وتقديم الدعم المناسب لهم.

وأوضحت دراسة سميرة بوزقاق 2014 بعنوان الذكاء العاطفي لدي امهات الاطفال المعاقين ذهنيا على 81 اما لكل من المركز التربوي الطبية حيث اعتمدت الباحثة هلي اختبار الذكاء العاطفي لبار اون واظهرت نتائج الدراسة أمهات الاطفال المعاقين ذهنيا يتمتعن بذكاء عاطفي منخفض ولكن تشبه الامهات اللواتي لديهم ذكاء عاطفي منخفض تقترب من شبه الامهات اللواتي لديهن ذكاء عاطفي مرتفع.

وقد قامت الباحثتان (العريبي نورية وفوطية فتيحة) بدراسة الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي للأطفال التوحدين) وتوصلت نتائج الدراسة بعد تطبيق مقياسين على عينة الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي للأمهات بالسلوك التكيفي للأطفال التوحد بين و اشارت سهام رياض الخفش وجمال عبد الله أبو زيتون 2013 في دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بحاجات أمهات الأطفال التوحديين واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات الاطفال التوحديين ومستوى حاجياتهن وتكونت عينة الدراسية من 99 أما من أمهات التوحديين واشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات الاطفال التوحديين .

وتعد استراتيجيات حل المشكلات أداة ضرورية للتعامل مع التحديات اليومية فهي أسلوب يستخدمه الفرد معتمدًا على عقله ومعارفه ومكتسباته القبلية من أجل الوصول إلى حل للمشاكل.

حيث تمت من خلال دراسة قامت بها الدكتورة حدة وحيدة سايل تحت عنوان: استراتيجيات التعامل مع الأحداث الضاغطة لدى الأمهات المرافقات لأطفال التوحد وأجريت هذه الدراسة على عينة من 100 أم الأطفال توحديين وحدت الدراسة أن الأمهات يستخدمن مجموعة مختلفة من استراتيجيات حل المشكلات للتعامل مع هذه الأحداث الضاغطة بما في ذلك التركيز على المشكلة والتكيف معها.

(سايل، 2017، ص 4)

دراسة دقوعيش مغنية 2018 بعنوان الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات للأطفال المصابين بالتوحد " حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي واستراتيجيات مواجهته لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد وتكونت العينة من 41 أما بالمراكز البيداغوجية واظهرت النتائج انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة عند أمهات الأطفال المصابين بالتوحد.

وتشير ابتهال بنت صالح العليوي في دراسة تندرج تحت اسم مشكلات أمهات الأطفال التوحديين أجريت هذه في المملكة العربية على 300 أم طفل توحدي وحددت الدراسة المشكلات الرئيسية التي تواجهها أمهات اطفال التوحد بين حيث أسفرت الدراسة على أن أمهات أطفال التوحد يواجهن صعوبات في استخدام أساليب حل المشكلات بشكل فعال وأن هناك حاجة لبرامج تدريبية لمساعدتهن على تطوير هذه المهارات. (العليوي 2021، ص2)

وبناء على ما تطرقنا إليه سابقا نطرح التساؤل التالي:

- هل تؤثر مهارات الذكاء الانفعالي واستخدام استراتيجيات حل المشكلات لدى امهات أطفال التوحد على تحسين جودة العلاقة بينهن وبين أطفالهن؟

وتندرج تحته التساؤلات التالية:

-1 – هل تتمتع أمهات أطفال التوحد بذكاء انفعالي مرتفع؟

-2_هل تتمتع أمهات أطفال التوحد باستراتيجية حل مشكلات مرتفعة؟

4-الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

تؤثر مهارات الذكاء الانفعالي واستخدام استراتيجيات حل المشكلات لدى أمهات أطفال التوحد بشكل ايجابي على تحسين جودة العلاقة بينهن وبين أطفالهن.

- **الفرضيات الجزئية:**

- تتمتع أمهات أطفال التوحد بذكاء انفعالي مرتفع
- تتمتع أمهات أطفال التوحد باستراتيجية حل مشكلات مرتفعة

5-مبررات اختيار الموضوع:

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب منها الذاتية والموضوعية

✓ **مبررات ذاتية:**

1. الاهتمام الشخصي بالتوحد وتأثيره على الأسرة.

2. الرغبة في تحسين فهمنا لتحديات واحتياجات الأمهات الأطفال التوحد.

✓ **مبررات موضوعية:**

1 زيادة انتشار حالات التوحد في المجتمع.

2 الحاجة إلى دعم وتوجيه الأمهات لتحسين جودة الحياة لأطفالهن ذوي التوحد.

3 النقص في الدراسات التي تركز على دور الأمهات في تطوير مهارات الذكاء الانفعالي الأطفال التوحد.

4 الأثر الإيجابي المحتمل لتحسين مهارات الذكاء الانفعالي على نوعية الحياة للأمهات وأطفالهن.

5 الفجوة في البحث حول استراتيجيات حل المشكلات للأمهات الأطفال التوحد.

6-أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع دراستنا أهمية بالغة، انطلاقا من هذا، فإن أهمية هذه الدراسة تأتي من العناصر التالية:

1 تعزيز فهمنا لدور الأمهات في تطوير مهارات الذكاء الانفعالي الأطفال التوحد.
2 تقديم توجيهات واستراتيجيات لتعزيز تفاعل الأمهات مع أطفالهن ذوي التوحد.
3 توفير مساهمة علمية جديدة في مجال الرعاية والتربية الأطفال التوحد.
4 تحسين جودة العلاقة بين الأمهات وأطفالهن وتحسين نوعية الحياة لهم.
5 إمكانية تطبيق النتائج في برامج دعم الأمهات وتأهيلهن لتحسين مهاراتهن في التعامل مع أطفال التوحد

7-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

-استكشاف وفهم دور الذكاء الانفعالي واستراتيجيات حل المشكلات لدى أمهات أطفال التوحد وتحليل تأثيرها على جودة العلاقة بينهن وبين أطفالهن،

بهدف تقديم اقتراحات عملية لتعزيز تفاعل الأمهات مع أطفالهن وتحسين نوعية العلاقة بينهما.

8-التعاريف الإجرائية:

تعتبر المفاهيم بمثابة اللغة العلمية المتداولة بين الأفراد مما يجعل الاتصال بينهم سهلا وتكتسب المفاهيم والمصطلحات أهمية معتبرة في دراسة أي موضوع مما يدعونا إلى تحديد المفاهيم النظرية والإجرائية لمصطلحات الموجودة في دراستنا الحالية والمتمثلة.

✓ **المصطلحات التالية:**

- **الذكاء الانفعالي:**

اصطلاحا: الذكاء الانفعالي هو مجموعة المهارات والقدرات التي تسمح للشخص بفهم وتحليل المشاعر، وتنظيمها والتحكم فيها بشكل صحيح، وتطبيقها في التعامل مع الآخرين.

إجرائيا: يمكن قياس الذكاء الانفعالي من خلال اختبارات وتقييمات مختلفة تركز على مهارات مثل التعرف على المشاعر، والتعبير عنها، والتحكم فيها، وتفاعل الفرد مع المواقف العاطفية المختلفة.

- استراتيجيات حل المشكلات:

اصطلاحا: استراتيجيات حل المشكلات هي العمليات والخطوات التي يقوم بها الفرد لفهم المشكلة، وتحليلها، وتطوير حلول مبتكرة وفعالة لها.

إجرائيا: يمكن تطبيق استراتيجيات حل المشكلات عمليا من خلال تقنيات مثل التفكير الإبداعي، وتحليل البيانات، والتعاون مع الآخرين في تطوير الحلول.

- **التوحد:**

اصطلاحا: التوحد هو اضطراب عصبي يؤثر على النمو والتطور الاجتماعي واللغوي للفرد ويتسم بصعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، ونمط سلوكي واهتمامات محدودة.

إجرائيا: يمكن تشخيص التوحد من خلال تقييمات سلوكية واختبارات تركز على مجموعة متنوعة من المهارات والسلوكيات.

خلاصة الفصل:

بناءا على ما تطرقنا اليه في هذا الفصل سوف نقوم بمعالجة هذه الدراسة من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي، وهذا يرجع الى الإجابة الى الإجابة على الإشكالية العامة للدراسة وكذلك التساؤلات التي شهدت من خلال هذا الفصل ومحاولة التأكد من صحة فرضيات الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الثاني: مفهوم الذكاء الانفـــــعـــالـــــي.

تمهيد

1-تعريف الذكاء الانفعالي وخصائصه

2-أبعاد وطبيعة الذكاء الانفعالي

3-خصائص الذكاء الانفعالي

4-قياس وأهمية الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية

5-دور الذكاء الانفعالي في بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين

6-تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الشخصي والمهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الذكاء الانفعالي من أحد المواضيع المهمة والمثيرة للاهتمام في علم النفس والعلاقات الاجتماعية ويعكس الذكاء الانفعالي القدرة على فهم المشاعر وتنظيمها وتعبيرها بطريقة صحيحة وفعّالة، والتحكم فيها لتحقيق أهداف معينة ويشير مصطلح "الذكاء الانفعالي" إلى مجموعة من المهارات العاطفية والاجتماعية التي تساعد الأفراد على التعامل بفاعلية مع العواطف والمشاعر، سواء كانت لهم أو للآخرين، كما أنها القدرة على فهم النفس البشرية والتفاعل معها بطريقة تعزز العلاقات وتسهم في حل المشاكل بشكل فعال.

-تعريف الذكاء الانفعالي وخصائصه:

التطور التاريخي للذكاء الانفعالي:

الذكاء الانفعالي كمفهوم نسبياً جديد في علم النفس، ولكنه قد تطور على مر الزمن بالتوازي مع اهتمام الباحثين بفهم العواطف ودورها في الحياة الإنسانية وتعتبر أوائل الدراسات التي تناولت العواطف وتأثيرها على السلوك البشري نقطة الانطلاق لتطوير مفهوم الذكاء الانفعالي

.(M p 34،1997 ،ayer, J. D)

أحد أوائل الباحثين الذين استكشفوا مفهوم الذكاء الانفعالي هو ديفيد ويس، الذي قدم في عام 1990 نظرية الذكاء الانفعالي التي تشير إلى أن النجاح ليس مرتبطًا فقط بالذكاء العقلي (الذكاء العقلي) ولكن أيضًا بالقدرة على فهم وتنظيم واستخدام العواطف بشكل فعّال و في عام 1995،قدم بيتر سالوفي الفكرة الأولية لقياس الذكاء الانفعالي من خلال تطوير مقياس لقياس هذه القدرات ومن ثم، تطورت الأبحاث والدراسات في هذا المجال لتشمل عدة مقاييس وأدوات لقياس الذكاء الانفعالي، مثل مقياس بار-أون الذكاء الانفعالي (EQ-i) ومقياس إعمار متعدد الانفعالات (MEIS).

1-تعريف الذكاء الانفعالي:

تباينت تعريفات الباحثين حول الذكاء الانفعالي فهناك من يراه انه مجموعة من القدرات العقلية وهناك من يراه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية و يوجد تعريف جامع للذكاء الانفعالي يتفق عليه جميع علماء النفس وسأتناول البعض من هذه التعريفات على النحو التالي:

عرف ماير وسالو في (Mayer & Saloney 1997) الذكاء الانفعالي بأنه: " القدرة على الإدراك للانفعالات ،الذاتية وفهمها وتقييمها للتعبير عنها، وبالضبط استعداد وتطوير المشاعر لتسيير عمليات التفكير وتنظيمها والسيطرة عليها، والمعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي

.(in Gagnon, 2009, p4)

يعرف دانييل جولمان الذكاء الانفعالي أنه القدرة على التحكم في الاندفاعات الانفعالية والقدرة على قراءة المشاعر الداخلية للآخرين، وعلى التعامل بمرونة داخل العلاقات (جولمان، 2000، ص 21).

و يرى فاروق عثمان محمد رزق (1998) الذكاء الانفعالي بأنه يتضمن القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح و تنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الأخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إيجابية تساعد الفرد على الترقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الاجتماعية للحياة (الدردير، 2004، ص 24)

وعرف ديلوكس وهيكس (Dulewicz & Higgs, 1999) الذكاء الانفعالي بأنه يشير إلى معرفة مشاعرك، وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء و تحقيق الأهداف التنظيمية، مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين ما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم (الدردير،مرجع-639 سابق، 2004 ، ص28).

وذكر كمس وزملاؤه (Chemises & al 2000) أن الذكاء الانفعالي هو الأساس لواقعية الثقة بالذات وتكامل الشخصية، وتقدير الذات والقدرة على التكيف، والمرونة في مواقف المحن والدافعية الذاتية والمثابرة والبراعة في التعامل مع الآخرين (عبد الله والعقاد، 2009، ص20).

وعرف سالوفي وسرود وولوري ويبل (Salovey Sroud, Woolery & pelt,2002) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على مراقبة الفرد مشاعره وعواطفه الشخصية ومشاعر الآخرين ليميز بينها، ويستخدم هذه المعلومات لتكون موجهاً لتفكيره وأفعاله . (الرفوع، 2011، ص 87)

وعرف النعيمي (2010) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على معرفة ذاته وتقديرها، وضبط انفعالاته وتغييرها وفق الظروف والتكيف لمواجهة متطلبات الحياة، وتحمل الضغوط والتفاؤل والرغبة في التفوق وقدرته على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، وأداء الأدوار القيادية بنجاح"

(النعيمي، 2010، ص87).

وعرّف الزهراني (2014) الذكاء الانفعالي بأنه: "إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها، وقدرته على تنظيم انفعالاته وضبطها والتحكم فيها، واستخدام المعرفة الوجدانية لزيادة الدافعية ولتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الإيجابية والتفاعل الاجتماعي والتعاطف مع مشاعرهم"

(الزهراني 2014، ص 765).

2-أبعاد وطبيعة الذكاء الانفعالي:

سنتطرق في هذا الجزء إلى أبعاد الذكاء الانفعالي ثم إلى أبعاد وطبيعة الذكاء الانفعالي.

2-1-أبعاد الذكاء الانفعالي:

يتألف الذكاء الانفعالي من عدة أبعاد تعكس مجموعة من المهارات والسلوكيات العاطفية والاجتماعية ومن الأبعاد الرئيسية للذكاء الانفعالي:

التعرف على المشاعر (Recognition of Emotions): هذه البعد يتعلق بقدرة الفرد على التعرف وتحديد المشاعر، سواء في النفس الخاصة به أو في الآخرين ويشمل ذلك القدرة على تمييز مجموعة متنوعة من المشاعر مثل الفرح، الحزن، الغضب، الخوف، والإدراك الدقيق لتلك المشاعر في الآخرين.

(سرحان، 2015، ص58).

التعبير العاطفي (Emotional Expression): يتعلق هذا البعد بقدرة الفرد على التعبير عن مشاعره بشكل صحيح وفعال ويشمل ذلك القدرة على التعبير عن المشاعر بوضوح وصدق، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وبطريقة تساعد على فهمها من قبل الآخرين.

التحكم في العواطف (Emotion Regulation): هذا البعد يتعلق بقدرة الفرد على التحكم في استجاباته العاطفية وتنظيمها بطريقة تساعده على التعامل بشكل فعال مع مختلف المواقف والتحديات ويتضمن ذلك القدرة على التعامل مع الضغوط العاطفية والتوترات بشكل فعّال.

التفاهم الاجتماعي: يتعلق هذا البعد بقدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وتفاعلاتهم الاجتماعية، وتقدير السياقات الاجتماعية المختلفة وتأثيرها على المشاعر والسلوكيات.

التعاطف: يشمل هذا البعد القدرة على تجربة مشاعر الآخرين وفهمها، والتفاعل بشكل حساس وداعم في المواقف الصعبة أو المحزنة. (سرحان، مرجع سابق، 2015، ص58).

التعامل مع الصراعات (Conflict Management): يتعلق هذا البعد بقدرة الفرد على التعامل بشكل بناء مع الصراعات وحل المشكلات بطريقة تساعد على تحسين العلاقات وتحقيق التوازن العاطفي.

تتعدد أبعاد الذكاء الانفعالي وتتداخل مع بعضها البعض، ويمكن تطويرها وتحسينها من خلال التدريب والتمارين العملية، مما يساهم في تعزيز جودة الحياة الشخصية والاجتماعية.

2-2-طبيعة الذكاء الانفعالي:

الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء يرتكز بشكل أساسي على فهم العواطف وتنظيمها واستخدامها بشكل فعّال في مختلف المواقف الحياتية ويمكن تلخيص طبيعة الذكاء الانفعالي في عدة نقاط:

1. الوعي العاطفي: يتمثل الذكاء الانفعالي في القدرة على التعرف على المشاعر الخاصة بالفرد ومشاعر الآخرين، وفهم مصادرها وأسبابها. (سعيد، 2008، ص85).
2. التحكم العاطفي: يشمل هذا الجانب القدرة على التحكم في العواطف الخاصة بالفرد، وتنظيمها بطريقة تسمح بالتفاعل الفعال مع البيئة والمواقف المختلفة.
3. التعبير العاطفي: يعني هذا الجانب القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل صحيح وملائم، سواء بالكلام أو بالتصرفات، دون تكبيل أو إخفاء العواطف.
4. التعاطف والتفاعل الاجتماعي: يشمل هذا الجانب القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتجربتها، والتفاعل بشكل حساس ومناسب معهم في مختلف السياقات الاجتماعية.
5. التعامل مع الصراعات وحل المشكلات يعتمد الذكاء الانفعالي على القدرة على التعامل بشكل بنّاء مع الصراعات وحل المشكلات بطريقة تسهم في تحسين العلاقات وتعزيز التفاهم

(سعيد، مرجع سابق، 2008، ص85).

6. التواصل الفعّال وبناء العلاقات الإيجابية: يهدف الذكاء الانفعالي إلى تعزيز الاتصال الفعّال مع الآخرين وبناء علاقات إيجابية ومثمرة تسهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

تتميز طبيعة الذكاء الانفعالي بالتفاعل الدائم مع العواطف والمشاعر، وبالقدرة على التكيف مع التحديات العاطفية والاجتماعية المختلفة ومن خلال تنمية هذه الجوانب، يمكن للفرد تعزيز جودة حياته الشخصية والمهنية، وتحسين علاقاته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين.

3-خصائص الذكاء الانفعالي:

يتضمن الذكاء الانفعالي مجموعة من الخصائص والمهارات التي تساعد الفرد على التفاعل بشكل صحيح مع مشاعره ومشاعر الآخرين، وتمكنه من إدارة العواطف والتعبير عنها بشكل فعّال ومن الخصائص الرئيسية للذكاء الانفعالي:

التوازن العاطفي: القدرة على التعامل بشكل متوازن مع المشاعر الإيجابية والسلبية، وتحديد الاحتياجات العاطفية وتلبيتها بطريقة صحيحة.

التعرف على المشاعر: القدرة على التعرف على مشاعر النفس ومشاعر الآخرين، وفهم أسبابها وتأثيرها على السلوك والتفكير.

التعبير العاطفي: القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل واضح وصحيح، وتوجيهها بطريقة مناسبة دون إيذاء الذات أو الآخرين.

التحكم في العواطف: القدرة على التحكم في استجابات العواطف وتنظيمها بشكل مناسب، وتجنب التفاعلات العاطفية (يار، 2004 ،ص75).

التفاهم الاجتماعي: القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتفاعلاتهم العاطفية، والتعامل معها بشكل ملائم ومتوازن.

التعاطف: القدرة على مشاركة المشاعر مع الآخرين، والتفاعل بشكل حساس وداعم في المواقف الصعبة أو المحزنة.

التعامل مع الصراعات: القدرة على التعامل بشكل بنّاء مع الصراعات وحل المشكلات بشكل يحافظ على جودة العلاقات.

القيادة العاطفية: القدرة على قيادة الآخرين بشكل فعّال عن طريق إدارة العواطف بطريقة تسهم في تحقيق الأهداف (يار،مرجع سابق، 2004 ،ص75).

هذه الخصائص تشكل جوانب مهمة من الذكاء الانفعالي، وتؤثر بشكل كبير على نجاح الفرد في الحياة الشخصية والمهنية، وعلى جودة علاقاته الاجتماعية.

4-قياس وأهمية الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية:

يعتبر قياس الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية أمراً حيوياً لفهم كيفية تأثيره على جودة وديمومة العلاقات بين الأفراد ويمكن قياسه من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب ويبرز عنه أهمية كبيرة.

4-1-قياس الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية:

يعتبر قياس الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية تحدياً، لكن هناك عدة أساليب يمكن استخدامها لتقدير مدى تأثير الذكاء الانفعالي على العلاقات الاجتماعية، ومن الأساليب الشائعة لقياس الذكاء الانفعالي:

استخدام الاستبيانات: تعتمد هذه الطريقة على تقديم مجموعة من الأسئلة والبيانات التي تقيس مختلف جوانب الذكاء الانفعالي، مثل التفاهم الاجتماعي، وإدراك المشاعر، والتحكم في العواطف، والتواصل الفعّال يتم تحليل الإجابات لتقدير مستوى الذكاء الانفعالي لدى الفرد وكيفية تأثيره على علاقاته الاجتماعية. (المللي،2010، ص52).

المراقبة والملاحظة: يمكن للباحثين أو المختصين في العلاقات الاجتماعية مراقبة سلوكيات الأفراد وتفاعلاتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال الملاحظة المستمرة، يمكن تحديد مدى فهم الفرد للمشاعر الأخرى وتفاعله الفعّال معها.

المقابلات الشخصية: يمكن أيضاً إجراء مقابلات مع الأفراد لفهم تجاربهم وتحدياتهم في التفاعل الاجتماعي وكيفية تحكمهم في العواطف والتعبير عنها، وكيفية تعاملهم مع الصراعات وحلها في العلاقات الاجتماعية.

التقييم الذاتي: يمكن للأفراد تقييم أنفسهم باستخدام مقاييس معينة لقياس الذكاء الانفعالي، مثل مقياس إعمار متعدد الانفعالات (MEIS) أو مقياس بار-أون الذكاء الانفعالي (EQ-i) ويتمثل الهدف في تقدير مدى الوعي بالمشاعر والتفاعل معها بشكل صحيح في سياقات مختلفة من خلال هذه الأساليب، يمكن قياس الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية وفهم كيفية تأثيره على تفاعلات الأفراد وجودتها ومن المهم أن يتم تحليل النتائج بعناية لتقديم توجيهات فعّالة لتطوير الذكاء الانفعالي وتحسين العلاقات الاجتماعية.

4-2-أهمية الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية:

أهمية الذكاء الانفعالي في العلاقات الاجتماعية لا يمكن إلغاؤها، إذ يلعب دوراً حاسماً في نجاح العلاقات الإنسانية وجودتها:

- تعزيز التواصل الفعّال: يساعد الذكاء الانفعالي على تحسين مهارات التواصل، بما في ذلك الاستماع بتركيز، وفهم الرسائل غير المنطوقة، والتعبير عن المشاعر بشكل صحيح
- (المللي، مرجع سابق ،2010، ص53).
- تعزيز الاحترام والثقة: يساعد الذكاء الانفعالي على التعبير عن المشاعر وفهم مشاعر الآخرين، مما يؤدي إلى بناء الثقة والاحترام بين الأفراد.
- تحسين التعامل مع الصراعات: يمكن للذكاء الانفعالي أن يساعد في تحليل وفهم الصراعات بشكل بنّاء، والتعامل معها بطريقة تساعد على حل المشكلات بدلاً من تفاقمها. هذا يعزز التعاون والتفاهم في العلاقات.
- تعزيز العلاقات الإيجابية: يمكن للذكاء الانفعالي أن يسهم في بناء علاقات إيجابية ومثمرة، حيث يتيح للأفراد التفاعل بشكل ملائم ومتوازن، وتحقيق التواصل الحقيقي والتعاطف مع الآخرين.
- تحسين جودة الحياة الاجتماعية: يعتبر الذكاء الانفعالي عاملاً رئيسياً في تحسين جودة الحياة الاجتماعية، حيث يزيد من مستوى السعادة والرفاهية للأفراد، ويخلق بيئة اجتماعية إيجابية تسهم في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي. (المللي، مرجع سابق ،2010، ص55).

باختصار، يساعد الذكاء الانفعالي في تعزيز التفاهم، والاحترام، والتعاون في العلاقات الاجتماعية، مما يسهم في بناء علاقات صحية ومثمرة تعزز جودة حياة الأفراد.

5-دور الذكاء الانفعالي في بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين:

يلعب الذكاء الانفعالي دوراً حاسماً في بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين، حيث يمكن أن يؤثر بشكل كبير على كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين وكيفية فهمه لهم.

5-1-فهم العواطف والمشاعر:

يعتبر فهم العواطف والمشاعر جزءاً أساسياً من الذكاء الانفعالي، حيث يساعد الفرد على تفسير العواطف الخاصة به والتعبير عنها بشكل صحيح، وأيضاً فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معها بشكل فعّال، فعندما يكون الشخص قادراً على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، فإنه يمكنه بناء علاقات أكثر تفهماً وتقديراً، مما يؤدي إلى تعزيز الشعور بالتواصل الحقيقي والمراعاة المتبادلة

(المللي، مرجع سابق ،2010، ص56).

كما يساعد فهم مشاعر الذات الفرد على التعرف على مشاعره الداخلية وفهمها بشكل أفضل و يمكن للفرد الذي يكون على دراية بمشاعره أن يتفاعل معها بشكل أكثر صحة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، مما يسمح له بإدارة تأثيرها على سلوكه وتفكيره بشكل أفضل على سبيل المثال، عندما يدرك الفرد أنه يشعر بالغضب أو الحزن، يمكنه أن يتعامل مع هذه المشاعر بطريقة تسمح له بالتعبير عنها بشكل صحيح دون إيذاء الآخرين أو نفسه و من ناحية أخرى، فهم مشاعر الآخرين يعتبر أساسياً في بناء العلاقات الإيجابية ، وعندما يكون الشخص قادراً على قراءة علامات العاطفة والتعبيرات الوجهية للآخرين، يمكنه فهم حالتهم العاطفية والتفاعل معهم بشكل يظهر الاهتمام والتقدير فهذا يخلق بيئة تفاعلية إيجابية تعزز التواصل الصحيح والتفاهم المتبادل، وتعزز الشعور بالانتماء والمساندة بين الأفراد، كما يظهر أهمية فهم العواطف والمشاعر في سياق الذكاء الانفعالي، حيث يمثل هذا الفهم الأساس لبناء العلاقات الإيجابية وتحسين جودة التواصل مع الآخرين.

5-2-التعبير عن المشاعر بشكل صحيح:

يعتبر التعبير عن المشاعر بشكل صحيح جزءاً أساسياً من مهارات الذكاء الانفعالي، حيث يمكن للفرد من خلالها التواصل بشكل فعّال وفعاليته في توضيح مشاعره واحتياجاته بوضوح، فعندما يكون الفرد قادراً على التعبير عن مشاعره بشكل صحيح، يتمكن من توضيح ما يجول في ذهنه وقلبه بوضوح، مما يساعد في فهمه وتقديره من قبل الآخرين (السمادوني،2007، ص32).

كما تعتبر هذه القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل صحيح أداة قوية في بناء العلاقات الإيجابية فعندما يتمكن الفرد من التواصل بوضوح حول مشاعره، يمكن للآخرين فهمه بشكل أفضل والتفاعل معه بطريقة تعزز الثقة والاحترام على سبيل المثال، عندما يعبر الفرد عن احتياجاته بوضوح، يمكن للآخرين تقديم الدعم والمساعدة بشكل أفضل، مما يعزز الشعور بالارتياح والتواصل الفعال في العلاقات بالإضافة إلى ذلك، يقلل التعبير عن المشاعر بشكل صحيح من احتمالات حدوث سوء التفاهم في العلاقات، فعندما يكون الفرد واضحاً وصريحاً في تعبيره عن مشاعره، يتمكن الآخرون من فهمه بشكل دقيق وتجنب الخطأ في تفسير الرسائل العاطفية وهذا يقلل من حدوث الصراعات ويساهم في بناء علاقات أكثر صحة وقوة، كما يمثل التعبير عن المشاعر بشكل صحيح جزءاً مهماً من الذكاء الانفعالي، حيث يساعد على تعزيز الفهم والتواصل الفعّال، ويسهم في بناء العلاقات الإيجابية المبنية على الثقة والاحترام.

5-3-التواصل الفعال:

التواصل الفعّال هو عنصر أساسي في بناء العلاقات الإيجابية، ويعتبر الذكاء الانفعالي أحد العوامل المؤثرة في تحقيق ذلك، فالقدرة على التواصل بفعالية تعتمد على القدرة على فهم احتياجات الآخرين والتفاعل معهم بطريقة تعزز العلاقات وتبني الثقة والاحترام (السمادوني، مرجع سابق،2007، ص33).

عندما يكون الفرد قادراً على فهم احتياجات الآخرين، يمكنه التفاعل معهم بشكل أكثر توازناً وتواصلاً ويتضمن ذلك القدرة على الاستماع بتركيز وفهم الرسائل غير المنطوقة والتعبير عن التعاطف والدعم ،فهذه القدرة تساعد في بناء الثقة وتعزيز العلاقات الإيجابية بين الأفراد بالإضافة إلى ذلك، يلعب الذكاء الانفعالي دوراً حاسماً في التواصل بشكل ملائم ومتوازن و يتضمن ذلك القدرة على التعبير عن الرأي بوضوح وبدون تعقيدات، وكذلك التعبير عن المشاعر بشكل صحيح وملائم ،فهذا يساعد في تجنب السوء فهم والصراعات، ويعزز التواصل الفعّال الذي يسهم في بناء علاقات صحية ومثمرة , كما يمكن القول إن الذكاء الانفعالي يمكّن الفرد من التواصل بفعالية مع الآخرين، وفهم احتياجاتهم وتفاعلهم بشكل ملائم ومتوازن وهذا يسهم في بناء العلاقات الإيجابية وتعزيز الصداقات والتعاون المثمر في العديد من السياقات الاجتماعية والمهنية.

التفاهم والاحترام:

التفاهم والاحترام هما عنصران أساسيان في بناء العلاقات الإيجابية، ويعتبر الذكاء الانفعالي مفتاحاً في تعزيز هذين العنصرين ، فعندما يتمتع الفرد بالذكاء الانفعالي، يكون قادراً على التعبير عن التعاطف مع مشاعر الآخرين وفهمها، وبالتالي يتفاعل معهم بطريقة تظهر الاحترام والاهتمام أما فيما يتعلق بالتفاهم، يمكن للذكاء الانفعالي أن يساعد الفرد على فهم نقاط الضعف والقوة للآخرين، وتقدير مواقفهم واحتياجاتهم وهذا يؤدي إلى بناء جسر من التواصل المتبادل والتفاهم، مما يعزز الثقة والصداقة بين الأفراد (السمادوني،مرجع سابق ،2007،ص35).

أما بالنسبة للاحترام، فإن الذكاء الانفعالي يساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين بطريقة تظهر احترامهم وتقديرهم فعندما يظهر الفرد الاحترام لمشاعر الآخرين وحقوقهم، يشعرون بالقبول والتقدير مما يعزز العلاقات بينهم بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الانفعالي أن يساعد الفرد على التصرف بتجاوب واحترام في المواقف الصعبة أو المحفزة للصراع، مما يحافظ على سلامة العلاقات ويقلل من حدوث الصدامات.

6-تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الشخصي والمهني :

تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الشخصي والمهني يعتبر موضوعاً مهماً ومثيراً للاهتمام في مجالات التطوير الشخصي والمهني ويتعلق الذكاء الانفعالي بالقدرة على فهم وإدارة المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين بفعالية ويركز على قدرة الفرد على التعامل مع التحديات والضغوطات بشكل صحيح، وتوجيه العواطف بطريقة تساهم في تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

6-1 تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح المهني:

يمثل تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح المهني جانباً مهماً وأساسياً في مسار الحياة المهنية للأفراد يعنى الذكاء الانفعالي بالقدرة على فهم وإدارة المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين، والتعامل بفعالية مع التحديات والضغوطات المهنية، والتواصل بفاعلية مع الزملاء والعملاء والمدراء فـهذه القدرات تلعب دوراً كبيراً في تحقيق النجاح المهني للفرد، وذلك لعدة أسباب:

القيادة الفعّالة: يمكن للأفراد ذوي الذكاء الانفعالي العالي أن يكونوا قادة فعّالين، حيث يمتلكون القدرة على تحفيز الفريق، وفهم احتياجات الأفراد، وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المشتركة

(السمادوني، مرجع سابق،2007، ص36).

التعاون وبناء العلاقات: يُعتبر بناء علاقات جيدة وفعّالة في بيئة العمل أمراً حاسماً للنجاح المهني ويتمتع الأفراد ذوو الذكاء الانفعالي بالقدرة على التواصل بفاعلية مع الآخرين، وفهم احتياجاتهم وتوقعاتهم، مما يساعد على بناء علاقات تعاونية قائمة على الثقة والاحترام.

إدارة الضغوط والتحكم في العواطف: في بيئة العمل، يواجه الأفراد ضغوطاً متعددة من المهام والمواعيد النهائية والتحديات اليومية ويمكن للذكاء الانفعالي أن يساعد الأفراد على التعامل بفعالية مع هذه الضغوط، وإدارة عواطفهم بطريقة تسمح لهم بالبقاء هادئين ومتماسكين في الظروف الصعبة.

حل المشكلات واتخاذ القرارات: يُعتبر الذكاء الانفعالي أيضاً عاملًا هامًا في قدرة الفرد على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة في بيئة العمل فالقدرة على التفكير بوضوح وتقدير الوضع بشكل شامل، بالإضافة إلى التفاعل بشكل بنّاء مع الآخرين، تُعتبر مهارات حاسمة لتحقيق النجاح في الحياة المهنية. (قدوري،2016، ص59).

يمكن القول إن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً حاسماً في تحقيق النجاح المهني، حيث يساعد الأفراد على بناء علاقات إيجابية، وتحفيز الفريق، وإدارة الضغوط بشكل فعّال، واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.

6-2 تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الشخصي:

تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الشخصي لا يمكن إغفاله، فهو يلعب دوراً حاسماً في قيادة الفرد نحو تحقيق أهدافه وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة ويعرف الذكاء الانفعالي بالقدرة على فهم وإدارة المشاعر، والتواصل بفاعلية مع الآخرين، وتحفيز النفس، والتعامل بفعالية مع التحديات والضغوطات.

عندما يكون للفرد مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي، يكون لديه القدرة على التحكم في ردود أفعاله وتصرفاته في مواقف مختلفة، مما يسهم في بناء علاقات قوية وفعّالة مع الآخرين، وتقليل الصراعات وزيادة التفاهم والتعاون. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الانفعالي أن يساعد في تحفيز الشخص على تحقيق النجاح، حيث يمكنه التعامل بفاعلية مع التحديات والإخفاقات واستخدامها كفرص للتعلم والنمو، كما يمكن القول إن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً مهماً في تعزيز النجاح الشخصي، حيث يساعد الفرد على بناء علاقات إيجابية، وتحفيز الذات، وتحقيق الأهداف بفعالية (قدوري. مرجع سابق،2016، ص60).

خلاصة الفصل:

يعتبر الذكاء الانفعالي هو القدرة على فهم وإدراك المشاعر، وتنظيمها وتعبيرها بطريقة صحيحة وفعّالة، والتحكم فيها لتحقيق أهداف معينة ويتميز هذا النوع من الذكاء بعدة خصائص، منها التواصل الاجتماعي الفعّال، والتعبير الصحيح عن المشاعر، والتحكم في التوتر والضغوط العاطفية، كما تتألف أبعاد الذكاء الانفعالي من الوعي بالذات والآخرين، وقدرة التحكم في المشاعر، وتوجيهها بشكل مناسب، واستخدام المشاعر في تحسين العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات.

الفصل الثالث: استراتيجيات حل المشكلات

تمهيد:

1-مفهوم استراتيجيات حل المشكلات

2-أنواع استراتيجيات حل المشكلات

3-أهمية استراتيجيات حل المشكلات في الحياة اليومية

4-الاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلات

5-دور الاستراتيجيات في مواجهة التحديات

6-أثر استراتيجيات حل المشكلات في التعامل مع المشاكل والتحديات المختلفة في الحياة

خلاصة الفصل

تمهيد:

حل المشكلات هو عملية أساسية في حياة الإنسان، فالمواجهة مع تحديات ومعضلات مختلفة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التجارب اليومية وتنوعت استراتيجيات حل المشكلات لتتلاءم مع هذا التنوع الشديد في القضايا والمشاكل التي نواجهها، سواء في الحياة الشخصية أو المهنية وتمثل هذه الاستراتيجيات عملية فعالة لتحليل المواقف، وتحديد الخيارات المتاحة، واختيار الحلول الأمثل لتلك المشكلة.

1-مفهوم استراتيجيات حل المشكلات.

استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرارات تمثل خطوات محددة يتبعها الأفراد لمعالجة التحديات التي تواجههم و تختلف هذه الاستراتيجيات بناءً على السياق والفرد نفسه، حيث تتأثر بالتجارب الشخصية والخبرات السابقة، بالإضافة إلى العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على اتخاذ القرارات وتطبيق الحلول (غباين ،2008، ص 25)

استراتيجية حل المشكلات تشير إلى مجموعة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الفرد للتغلب على التحديات والمواجهات التي يواجهها في حياته اليومية فهذه الاستراتيجية تعتمد على تنظيم الأفكار والإجراءات بشكل محكم بهدف الوصول إلى حلول فعّالة ومرضية للمشكلات المحيطة

(أبو رياش، قطيط، 2008، ص 75-77).

فهم استراتيجية حل المشكلات يتطلب النظر إليها كمجموعة من الخطوات المنطقية والتي يجب إتباعها بترتيب محدد ويمكن أن تتألف هذه الخطوات من تحديد المشكلة بوضوح، وتحليل جذورها وأسبابها، واستكشاف الخيارات المتاحة للحل، وتقييم هذه الخيارات، واختيار الأفضل من بينها للتنفيذ.

(أبو رياش، قطيط، مرجع سابق، 2008، ص 78).

يعتمد نجاح استراتيجية حل المشكلات على الخبرات السابقة والمعرفة المكتسبة، سواء من خلال التجارب الشخصية أو من خلال التعلم من تجارب الآخرين و يتفاوت أسلوب تطبيق هذه الاستراتيجية من شخص لآخر بناءً على الشخصية والظروف الخاصة به، والتي قد تتضمن عوامل داخلية وخارجية مثل الضغوط النفسية والظروف المحيطة لذا، يجب أن يتم التعامل مع استراتيجية حل المشكلات بحذر وذكاء، مع فهم العوامل المؤثرة وتأثيرها على القرارات والخطوات التي يتخذها الفرد من خلال التفكير النقدي والتحليلي، يمكن للشخص تطوير مهاراته في حل المشكلات وتحقيق نتائج إيجابية في مختلف جوانب حياته. (Sternberg, 2007 , p 397).

تتضمن استراتيجيات حل المشكلات عدة خطوات، تشمل عادةً:

1. تحديد المشكلة: فهم جيد للمشكلة الموجودة، بما في ذلك تحديد أسبابها الجذرية وتأثيراتها.
2. جمع المعلومات: جمع المعلومات اللازمة والمفيدة لفهم المشكلة بشكل أفضل، مثل البيانات والحقائق ذات الصلة.

3. تحليل المعلومات: استخدام البيانات المجمعة لتحليل المشكلة بشكل أعمق، وتحديد الخيارات المتاحة للحل. (أبو رياش، قطيط، 2008، ص 80).
4. تطوير الحلول: توليد وتقديم مجموعة من الحلول الممكنة للمشكلة المحددة، والتفكير بشكل إبداعي ومبتكر للعثور على حلول فعالة.
5. تقييم الحلول: تقييم الحلول المقترحة بناءً على معايير محددة، مثل كفاءتها، وتكلفتها، وتأثيرها المحتمل.
6. تنفيذ الحلول: تنفيذ الحل المختار بعد التأكد من موثوقيته وفعاليته، وتوجيه الجهود والموارد اللازمة لتطبيقه.
7. متابعة وتقييم: مراقبة نتائج التنفيذ وتقييم فعالية الحل المطبق، والقيام بالتعديلات الضرورية إذا لزم الأمر. (غباين، مرجع سابق ،2008، ص26)

تتنوع الاستراتيجيات المستخدمة في حل المشكلات باختلاف السياقات والمجالات، وقد تشمل تقنيات مثل تحليل SWOT، وتقنية العصف الذهني، ومنهجية PDCA (Plan-Do-Check-Act)، والتحليل الجذري للمشكلة، وغيرها الكثير.

2-أنواع استراتيجيات حل المشكلات.

الاستراتيجيات المستخدمة لحل المشكلات تتنوع بشكل كبير ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع رئيسية ومن الأنواع الرئيسية:

الاستراتيجيات العقلية: تتمثل في استخدام العقل والتفكير اللوجي لتحليل المشكلة والوصول إلى حلول فعّالة، مثل تحليل المشكلة واستخدام التفكير الإبداعي والتحليل اللوجي.

الاستراتيجيات العاطفية: تركز على التعامل مع المشاعر والعواطف المرتبطة بالمشكلة، وتشمل تحديد وفهم العواطف المشتركة واستخدام تقنيات تحفيزية لتعزيز الإيجابية وتقليل السلبية.

الاستراتيجيات السلوكية: تعتمد على تغيير السلوك والتصرفات بغية تحقيق النتائج المرغوبة في حل المشكلة، مثل تطبيق التقنيات الإيجابية المشجعة وتعديل السلوك لتحسين الأداء.

(أبو رياش، قطيط، 2008، ص82).

الاستراتيجيات التعليمية: تستخدم في توسيع المعرفة وتعلم مهارات جديدة للتعامل مع المشاكل، وتشمل البحث عن المعلومات وتعلم من التجارب السابقة وتطوير الحلول.

الاستراتيجيات الاجتماعية: تركز على التعاون والتواصل مع الآخرين للوصول إلى حلول مشتركة، مثل التعاون مع الزملاء والاستفادة من آراء الآخرين. (أبو رياش، قطيط، 2008، ص85).

تلك الأنواع تشكل أساسًا للاستراتيجيات المستخدمة لحل المشكلات في مجموعة متنوعة من السيناريوهات الحياتية، ويمكن توظيفها بشكل فعّال لتحقيق النجاح وتجاوز التحديات بنجاح.

3-أهمية استراتيجيات حل المشكلات في الحياة اليومية.

تحمل استراتيجيات حل المشكلات أهمية كبيرة في الحياة اليومية لعدة أسباب:

3-1-تعزيز الكفاءة والفعالية:

عندما يتمتع الفرد بمجموعة من الاستراتيجيات الفعّالة لحل المشكلات، يكون قادرًا على إدارة التحديات بشكل أكثر كفاءة وفعالية، مما يساعده على تحقيق الأهداف والمهام بكفاءة أكبر.

3-2-تعزيز الثقة بالنفس:

عندما يكون للفرد استراتيجيات فعالة لحل المشكلات، يشعر بالقدرة على التعامل مع التحديات بثقة وتفاؤل هذا يعزز الثقة بالنفس ويمنحه القوة اللازمة لمواجهة المواقف الصعبة

.(&Gorgilade, 2008, p 101،Doghonadze)

3-3-تحسين العلاقات الاجتماعية:

قد تؤدي القدرة على حل المشكلات بفعالية إلى تعزيز التواصل والتعاون مع الآخرين، مما يعزز العلاقات الاجتماعية ويسهم في بناء شبكة دعم قوية.

3-4-تعزيز التطور الشخصي والمهني:

من خلال استخدام استراتيجيات حل المشكلات، يمكن للأفراد تطوير مهارات جديدة وتعلم كيفية التعامل مع التحديات بشكل فعّال، مما يسهم في تحسين تطورهم الشخصي والمهني

(طافش، 2009، ص 214)

3-5-تقليل التوتر والضغوطات:

عندما يكون للفرد استراتيجيات فعّالة لحل المشكلات، يمكنه التعامل مع المواقف الصعبة بشكل أكثر هدوءًا وتفاؤلًا، مما يقلل من مستويات التوتر والضغوطات النفسية.

3-6-تحسين جودة الحياة:

باستخدام الاستراتيجيات الصحيحة لحل المشكلات، يمكن للأفراد تحسين جودة حياتهم عن طريق إدارة الصعوبات والتحديات التي قد تواجههم بشكل أفضل وأكثر فعالية و بشكل عام، يمثل القدرة على حل المشكلات بفعالية مهارة حياتية أساسية تساعد الأفراد على التكيف مع التحديات المختلفة التي يواجهونها في الحياة اليومية وتحقيق النجاح والتوازن.

4-الاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلات، مثل الاستراتيجيات العقلية والعاطفية والسلوكية.

هناك مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المختلفة التي يمكن استخدامها لحل المشكلات، وتشمل هذه الاستراتيجيات العقلية والعاطفية والسلوكية:

4-1-الاستراتيجيات العقلية:

الاستراتيجيات العقلية تعتبر أساسية في عملية حل المشكلات، حيث تركز على استخدام العقل والتفكير اللوجي لتحليل المشكلة والوصول إلى حلول فعّالة، كما تتضمن هذه الاستراتيجيات مجموعة متنوعة من المجالات والتقنيات التي تعزز التفكير البناء والتحليل الشامل، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات وتطبيق الخطوات اللازمة لحل المشكلة بنجاح ، أحد أهم جوانب الاستراتيجيات العقلية هو تحليل المشكلة، حيث يتم تفكيك المشكلة إلى عناصرها الفردية وفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض و يتيح هذا التحليل التفصيلي للمشكلة تحديد الجوانب الرئيسية لها وتحديد العوامل المؤثرة فيها، مما يسهل عملية وضع خطة لحل المشكلة بشكل فعّال. (مخلوفي، 2009، ص80).

كما تشمل الاستراتيجيات العقلية أيضًا الاستخدام المناسب للتحليلات اللوجيكية، مثل الترتيب والتصنيف والمقارنة، لفهم العلاقات السببية والنتائج المحتملة لكل خطوة من خطوات حل المشكلة و يسهم هذا التحليل اللوجي في تحديد العلاقات بين العوامل المختلفة المرتبطة بالمشكلة، مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على البيانات والحقائق بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق العقلانية والمنطق في اتخاذ القرارات وتقييم الخيارات المتاحة و يساعد التفكير اللوجي في تحليل البدائل بناءً على المنطق والواقعية،

مما يتيح اختيار الخيار الأمثل الذي يتناسب مع الظروف ويحقق النتائج المرجوة بأقل تكلفة وجهد ممكن و باستخدام الاستراتيجيات العقلية، يمكن للأفراد تحليل المشكلات بشكل دقيق وتطبيق الخطوات اللازمة لحلها بشكل فعّال، مما يسهم في تحقيق النجاح والتفوق في مختلف جوانب الحياة الشخصية والمهنية.

4-2-الاستراتيجيات العاطفية:

الاستراتيجيات العاطفية تشكل جزءاً أساسياً من عملية حل المشكلات، حيث تركز على التعامل مع المشاعر والعواطف المرتبطة بالمشكلة، وتسهم في تعزيز الجوانب العاطفية في عملية حل المشكلات وتحسين التفاعل مع الآخرين وتتضمن هذه الاستراتيجيات عدة جوانب:

.(Doghonadze, &Gorgilade, 2008, p 101)

أولاً، يتضمن تحديد وفهم العواطف المشتركة التي قد تنشأ نتيجة للمشكلة من خلال فهم هذه العواطف، يمكن للفرد تحديد الأسباب المحتملة وراء تلك العواطف، مما يساعده في التحكم في ردود الفعل العاطفية وتوجيهها بشكل بنّاء نحو حل المشكلة،اما ثانياً، يشمل استخدام تقنيات تحفيزية مثل التفكير الإيجابي والتحفيز الذاتي لتعزيز المشاعر الإيجابية وتقليل المشاعر السلبية المرتبطة بالمشكلة و يمكن أن تشمل هذه التقنيات ممارسة التفكير الإيجابي وتوجيه الذات بالتحفيز للوصول إلى حالة ذهنية تساعد على التركيز والتفاؤل أثناء مواجهة التحديات. (مخلوفي، مرجع سابق، 2009، ص82).

وأخيراً، يعتبر تحسين مهارات الاتصال والتواصل جزءاً هاماً من الاستراتيجيات العاطفية فمهارات ا+6لاتصال والتواصل تعتبر أدوات قوية في عملية حل المشكلات، حيث تساعد على بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين وتعزيز التعاون ويمكن تطبيق الاستراتيجيات العاطفية عن طريق تحسين مهارات الاستماع الفعّال والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح، مما يسهم في تحسين فهم الآخرين وتحقيق التواصل الفعّال و باستخدام الاستراتيجيات العاطفية، يمكن للأفراد تعزيز جوانبهم العاطفية وتحسين قدرتهم على التفاعل مع المشاعر المرتبطة بالمشكلة، مما يساعدهم في التغلب على العقبات وتحقيق نتائج إيجابية في عملية حل المشكلات.

4-3-الاستراتيجيات السلوكية:

الاستراتيجيات السلوكية تعتمد على تغيير السلوك والتصرفات بغية تحقيق النتائج المرغوبة في حل المشكلة تركز هذه الاستراتيجيات على التحكم في العوامل التي تؤثر على السلوك والتصرفات، وتطبيق التقنيات والأساليب التي تعزز السلوك الإيجابي وتقلل من السلوك السلبي و تطبيق تقنيات

الإيجابية المشجعة يعتمد على استخدام التحفيز والتشجيع لتعزيز السلوك الإيجابي وتعزيز التفاعل الفعّال مع المشكلة من خلال إبراز الجوانب الإيجابية للسلوك وتحفيز الفرد على التصرف بشكل إيجابي، يمكن تعزيز الأداء وتحفيز الفرد للمضي قدماً نحو حل المشكلة. (مخلوفي، مرجع سابق، 2009، ص85).

التعلم من التجارب السابقة يتضمن استخدام الخبرة السابقة والتعلم من التجارب السابقة لتحديد السلوك الفعّال والتصرفات الناجحة في حل المشكلات المماثلة من خلال استخدام الخبرات السابقة، يمكن للفرد تحديد الأساليب والتقنيات التي أثبتت فعاليتها في الماضي وتطبيقها بنجاح في الحالة الحالية، ويعزز تطوير مهارات جديدة هذا النهج تطوير مهارات جديدة وتعلم أساليب جديدة للتعامل مع المشكلات وتحسين الأداء من خلال تطوير مهارات جديدة مثل التخطيط والتنظيم والتواصل، يمكن للفرد تعزيز قدراته في حل المشكلات وتحقيق النتائج المرغوبة، تعديل السلوك لتحسين الأداء يتضمن تحديد السلوك غير المرغوب وتطبيق التدابير اللازمة لتعديله بحيث يتوافق مع الأهداف المحددة و يمكن أن يشمل ذلك تطبيق إجراءات تعزيز السلوك الإيجابي وإدارة العوامل المؤثرة في السلوك السلبي و باستخدام الاستراتيجيات السلوكية، يمكن للأفراد تحسين سلوكهم وأدائهم، وبالتالي تحقيق النتائج المرغوبة في عملية حل المشكلات وتعتبر هذه الاستراتيجيات أدوات قوية في تحسين الأداء وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة. (مخلوفي، مرجع سابق،2009، ص86).

5-دور الاستراتيجيات في مواجهة التحديات.

تلعب الاستراتيجيات دوراً حيوياً في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهنا في حياتنا اليومية:

5-1-تمكين من التحليل الشامل للمشكلة:

التمكين من التحليل الشامل للمشكلة هو جوهر الاستراتيجيات في مواجهة التحديات بواسطة هذه الاستراتيجيات، يُمكن للأفراد فهم التحديات والمشاكل بشكل أعمق، مما يساعدهم على تحديد الجذور الحقيقية للمشكلة وتحليل العوامل المؤثرة فيها بشكل متكامل هذا التحليل الشامل يُمكن من تحديد العناصر الأساسية التي يجب التركيز عليها لإيجاد الحلول الفعّالة، ويساعد في توجيه الجهود بشكل صحيح نحو إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة للمشكلة المحددة. (Braisby, & Gellatly, 2005, p 350)

5-2-توفير الهيكلية والنهج النظامي:

توفير الهيكلية والنهج النظامي يعد جزءاً أساسياً من الاستراتيجيات في مواجهة التحديات من خلال هذه الاستراتيجيات، يتم توفير إطار عمل منظم ومنهجي للتعامل مع التحديات، مما يسهل التخطيط

والتنظيم لعملية حل المشكلة بشكل فعّال و يساعد هذا النهج المنظم في تجنب الفوضى والارتباك، حيث يسهل على الأفراد تحديد الخطوات اللازمة لحل المشكلة وترتيبها بشكل منطقي ومتسلسل بفضل الهيكلية والنهج النظامي، يصبح من الممكن للأفراد تحقيق نتائج أكثر فعالية وفعالية في مواجهة التحديات، مما يسهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بنجاح.

5-3-تعزيز الابتكار والإبداع:

تشجع الاستراتيجيات الإبداعية والابتكارية على التفكير خارج الصندوق والبحث عن حلول جديدة وفريدة للمشكلات فهذا التفكير الإبداعي يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للحلول ويسمح بتطوير حلول مبتكرة تلبي الاحتياجات بشكل أفضل.

5-4-تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات:

تساهم الاستراتيجيات في تطوير مهارات اتخاذ القرارات الصائبة والمدروسة و يتيح تحليل التحديات واستخدام الاستراتيجيات المناسبة إلى اتخاذ القرارات المدروسة التي تحقق النتائج المرجوة وتحد من المخاطر. (Braisby, & Gellatly, 2005, p 350).

5-5-تعزيز الاستعداد للتغيير:

من خلال التفكير الاستراتيجي واستخدام الاستراتيجيات المناسبة، يمكن للأفراد أن يكونوا أكثر استعدادًا لمواجهة التغييرات والتحديات المستقبلية ويمكن لهذا التوجه الاستراتيجي أن يجعل الأفراد أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة بسرعة.

تلعب الاستراتيجيات دوراً حيوياً في مواجهة التحديات بشكل فعّال، حيث توفر هيكلية ونهجاً نظامياً للتعامل مع المشاكل، وتشجع على الإبداع والابتكار، وتعزز القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والاستعداد للتغيير.

6-أثر استراتيجيات حل المشكلات في التعامل مع المشاكل والتحديات المختلفة في الحياة.

تلعب استراتيجيات حل المشكلات دوراً حاسماً في التعامل مع المشاكل والتحديات المختلفة في الحياة ومن الآثار الرئيسية:

6-1-تعزيز الفعالية الشخصية:

تعزيز الفعالية الشخصية يعد أحد الآثار الرئيسية لوجود استراتيجيات فعالة لحل المشكلات عندما يكون الشخص مجهزًا بأدوات ومهارات للتعامل مع التحديات التي تطرأ عليه، فإنه يصبح أكثر قدرة على الاستجابة بثقة وفعالية، كما تحتاج الحياة إلى مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات المختلفة التي تواجهنا عندما يمتلك الفرد مهارات فعالة في حل المشكلات، يتحول وجود المشاكل من مصدر للقلق إلى فرصة للنمو الشخصي والتطور من خلال التفكير النقدي والتحليلي، يمكن للأفراد تقدير وفهم الوضع بشكل أفضل، مما يتيح لهم اتخاذ القرارات الصائبة بناءً على معرفتهم وتقييمهم للموقف.

(نعمان، أحمد، 2001، ص22).

التحليل الدقيق للمشكلات يمكن أن يسهم في تقليل مستويات القلق والضغط النفسي، حيث يشعر الفرد بالقدرة على التحكم في الوضع بدلاً من أن يكون مجرد ضحية للظروف ويمكن لهذا التحليل أن يوفر للشخص إطارًا منظمًا لفهم الأسباب والنتائج المحتملة، مما يقلل من الشعور بالعجز ويعزز الثقة بالنفس ، فعندما يتمكن الفرد من اتخاذ قرارات مدروسة ومحسوبة، يصبح لديه الثقة في قدرته على التحكم في مسار حياته و يتمتع بالوعي بالخيارات المتاحة وبفهم عميق للتأثيرات المحتملة لكل خيار وهذا يعزز شعوره بالاستقلالية والسيطرة، مما يمنحه الشجاعة لمواجهة التحديات بكل ثقة وتصميم، فإن تعزيز الفعالية الشخصية من خلال استراتيجيات حل المشكلات يمكن أن يحقق فرقاً كبيرًا في كيفية تعامل الفرد مع المواقف الصعبة ويساعده في تحقيق النجاح والتطور في مختلف جوانب حياته.

6-2-تطوير المهارات العقلية:

عندما يكون للفرد عادة في ممارسة استراتيجيات حل المشكلات، فإنه يتاح له الفرصة لتطوير مهاراته العقلية بشكل كبير ويعتبر التفكير النقدي والتحليلي أحد الجوانب الأساسية في حل المشكلات، ويعتبر تنميتهما أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح والتفوق في مختلف مجالات الحياة.

عندما يمارس الفرد استراتيجيات حل المشكلات بانتظام، يدخل في عملية تطوير مستمرة لمهاراته العقلية يبدأ هذا التطور من خلال تعزيز القدرة على التفكير النقدي، حيث يصبح الشخص أكثر قدرة على تقييم المعلومات بشكل موضوعي واستنتاج الأفكار الرئيسية منها و يتعلم كيفية تحليل الوضع بشكل متأنٍ، وفصل الأفكار عن بعضها البعض لفهم العلاقات بين العوامل المختلفة المؤثرة في المشكلة بالإضافة إلى ذلك، يتطور التفكير التحليلي لدى الفرد، حيث يصبح قادرًا على فهم السياق بشكل أعمق

وتحليل التفاصيل بدقة و يتمكن من تحليل المشكلة إلى عناصرها المكونة وتحديد العلاقات بينها، مما يمكنه من اتخاذ القرارات الصائبة بشأن الخطوات التالية لحل المشكلة بفعالية و من الجدير بالذكر أن تطوير مهارات الفكر النقدي والتحليلي ينعكس بشكل إيجابي على جوانب حياة الفرد المختلفة، سواء في العمل أو الدراسة أو حياته الشخصية فهذه المهارات تسهم في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق النجاح في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهه في حياته، كما يعتبر تطوير مهارات الفكر النقدي والتحليلي من خلال ممارسة استراتيجيات حل المشكلات أمرًا حاسمًا لتحقيق النجاح والتميز، ويساعد في بناء قدرات الفرد على التعامل مع التحديات بثقة وفعالية.

(نعمان، أحمد، مرجع سابق، 2001، ص23).

3-6-تعزيز الابتكار والإبداع:

تعزيز الابتكار والإبداع يعتبر نتيجة طبيعية لاستخدام استراتيجيات حل المشكلات بفعالية عندما يتم تحفيز الأفراد على البحث عن حلول جديدة وغير تقليدية للمشاكل، فإنهم يفتحون أبواباً للإبداع والابتكار في أفكارهم وعملهم بفضل استراتيجيات حل المشكلات، يمكن للأفراد أن يُلهموا لاستكشاف طرق جديدة وغير تقليدية لمواجهة التحديات والمشاكل عندما يتم تحفيزهم على التفكير خارج الصندوق، يتبادلون الأفكار ويبتكرون حلولاً مبتكرة للمشاكل التي تواجههم و يتميز هذا التفكير بالقدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة وتجاوز الحلول التقليدية. (عبد العزيز، 2006، ص 146)

بفضل الابتكار والإبداع، يتمكن الأفراد من تطوير حلول فريدة ومبتكرة تلبي احتياجاتهم وتحقق أهدافهم بشكل أفضل و يتيح لهم هذا النوع من التفكير تحقيق النجاح بطرق غير تقليدية والتميز في مجالاتهم المختلفة، سواء في العمل أو الأعمال الإبداعية أو الحياة الشخصية و يساهم الابتكار والإبداع في تحفيز التقدم والتطور في المجتمعات والمنظمات، حيث يساهم في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الكبرى التي تواجهها المجتمعات، مثل المشكلات البيئية أو الاقتصادية أو الاجتماعية و يفتح هذا النوع من التفكير آفاقاً جديدة للتنمية والتقدم، ويساهم في خلق بيئة مشجعة للابتكار والتغيير الإيجابي، فإن استراتيجيات حل المشكلات تعزز الابتكار والإبداع من خلال تحفيز الأفراد على ابتكار حلول جديدة وغير تقليدية للمشاكل التي يواجهونها و يمنح هذا التفكير الإبداعي الفرصة للتفوق والتميز، ويساهم في تحقيق التقدم والتطور في مختلف جوانب الحياة الفردية والمجتمعية. (نعمان، أحمد، مرجع سابق، 2001، ص25).

4-6-تعزيز الفرص:

تعزيز الفرص هو نتيجة طبيعية لوجود استراتيجيات فعالة لحل المشكلات عندما يتعامل الأفراد مع المشاكل بطريقة بنّاءة ومبتكرة، فإنهم يحولون هذه المشاكل إلى فرص للتعلم والتطور الشخصي والمهني و بدلاً من أن تكون المشاكل عقبة تحول دون تحقيق الأهداف، تعتبر استراتيجيات حل المشكلات فرصة للتعلم والتطور عندما يواجه الفرد مشكلة، يضع نفسه في موقف يتطلب منه استخدام مهاراته ومواهبه للبحث عن حلول من خلال هذه العملية، يتعلم الفرد الكثير عن نفسه وعن قدراته، ويكتسب خبرات قيمة تساهم في تطويره الشخصي والمهني.

كما يمكن لتحليل المشكلات وابتكار الحلول الجديدة أن يفتح آفاقاً جديدة للتعلم والتطور عندما يتمكن الفرد من التغلب على مشكلة معينة، يكتسب خبرة جديدة ويزيد من معرفته في المجال المعني هذا يمكنه من تحسين مهاراته وتطوير قدراته، مما يعزز أداؤه في المستقبل بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمشاكل أن تكون فرصة لاكتشاف مهارات جديدة ومواهب مخفية قد يجد الفرد نفسه في موقف يتطلب منه استخدام مهارات أو قدرات لم يكن يعرف بوجودها لديه من قبل وهذا التحدي يمكن أن يحفز الفرد على استكشاف قدراته الجديدة والعمل على تطويرها للاستفادة منها في المستقبل، فإن استراتيجيات حل المشكلات تحول المشاكل من عقبة إلى فرصة للتعلم والتطور الشخصي والمهني ويمكن للأفراد استغلال هذه الفرص لتحسين مهاراتهم وتطوير أدائهم، مما يعزز فرص نجاحهم وتحقيق أهدافهم بشكل أكبر في المستقبل. (نعمان، أحمد، مرجع سابق، 2001، ص26).

5-6-تعزيز التواصل والتعاون:

تعزيز التواصل والتعاون هو نتيجة طبيعية لعملية حل المشكلات بالتعاون مع الآخرين، حيث يتعلم الأفراد كيفية التعاون مع الآخرين والتواصل بشكل فعال لتحقيق الأهداف المشتركة فعندما يواجه الأفراد مشكلة معينة، قد يكون التعاون مع الآخرين الحل الأمثل لإيجاد الحلول المناسبة من خلال مشاركة الأفكار والخبرات، يمكن للفريق أن يتعاون على تحليل المشكلة بشكل أفضل واستكشاف مجموعة متنوعة من الحلول المحتملة و يتيح هذا التعاون الفرصة للأفراد للاستفادة من خبرات بعضهم البعض وتبادل المعرفة والمهارات بالإضافة إلى ذلك، يعمل التعاون على تعزيز التواصل بين الأفراد وتعميق العلاقات الاجتماعية خلال عملية حل المشكلات، يتم مشاركة الأفكار والآراء بشكل مفتوح، مما يعزز التفاهم والتواصل الفعّال بين الأفراد و يتعلم الأفراد كيفية التعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل واضح ومباشر، مما يساهم في بناء ثقافة التعاون والتفاهم المتبادل علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم التعاون في تعزيز روح

الفريق وتحفيز الأفراد على العمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المشتركة، كما يعمل الفريق كوحدة واحدة لتجاوز التحديات وتحقيق النجاح، وهذا يعزز الثقة بين الأعضاء ويزيد من فرص النجاح و تحقيق الاهداف (نعمان، أحمد، مرجع سابق، 2001، ص27-28).

خلاصة الفصل:

استراتيجيات حل المشكلات تمثل مجموعة من الأساليب والتقنيات المستخدمة لمعالجة التحديات والمشاكل المختلفة، كما تشمل هذه الاستراتيجيات العقلية والعاطفية والسلوكية، وتهدف إلى تحليل المشكلات بشكل دقيق وتوليد الحلول الفعالة وتلعب استراتيجيات حل المشكلات دوراً بارزاً في الحياة اليومية، حيث تساعد في التعامل مع التحديات بشكل فعال وتحقيق النجاح الشخصي والمهني وتسهم هذه الاستراتيجيات في تطوير مهارات التحليل واتخاذ القرارات، وتساعد في التغلب على الصعاب والتحديات بشكل إيجابي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1_ الدراسة الاستطلاعية

2_ منهج الدراسة

3_ حدود الدراسة

4-أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري بعرضنا لمفاهيم الاساسية سنعرض في هذا الفصل، الجانب التطبيقي الميداني من خلال تقديم المنهج المتبع وماينص من الإطار الزماني والمكاني وكذللك ادوات جمع البيانات.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسات الاستطلاعية انها تلك الدراسات الاولية التي تجري قبل الدراسات الاساسية لأي بحث علمي، هي دراسة مبدئية او مدخل للبحث النهائي التي تهدف إلى تهيئته

الظروف والوسائل والامكانيات الضرورية للدراسة النهائية.

_ كما تعرف أنها الدراسة التمهيدية التي تتعرف على الظروف التي سيجري عليها البحث النهائي، وتسمي ايضا الدراسة الكشفية. (خالد عبد السلام ،2019،ص1)

لقد قمنا بالاتجاه الي العيادة الخاصة، عيادة **علواوي ياسمين.** للعلاج النفسي للأطفال والمراهقين والكبار في بزيوش بالمدية .بعد ماتلقينا الموافقة من الاخصائية النفسية لإجراء التربص الميداني ،حيث استقبلتنا الاخصائية النفسانية ،كان تعاملها لبقا وتحدثنا حول موضوع مذكرة التخرج بعنوان "الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات عند أمهات الاطفال المصابين بالتوحد " فقمنا باختيار الحالات ،وهي عينة أمهات الاطفال ،وكانت الحالات التي تم اختيارها بطريقة منطقية ،وقمنا بالمقابلة مع كل حالة ،وقمنا بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي **لعثمان ورزق 2001** ومقياس استراتيجية حل المشكلات **لنزيه حمدي 1997** على الامهات.

2_ منهج الدراسة:

2_1_ المنهج العيادي دراسة حالة:

يعتبر المنهج أسلوبا منظما أو خطة تستند الي مجموعة من الاسس والقواعد والخطوات التي تفيد في تحقيق أهداف البحث باتخاذه منحني علميا يتميز بجمع المعلومات والوقائع عن طريق الملاحظة العلمية الموضوعية المنظمة ووسائل أخرى. (صحراوي ،2020،ص2)

والمنهج الذي سنعتمد عليه في بحثنا هو المنهج الاكلينيكي "العيادي" الذي يسمح لنا بجمع كل المعلومات والبيانات الشخصية عن طريق دراسة حالة ومقابلة وملاحظة وعرفة **أنجلش** (1985): لفظ الاكلينيكي يشير الي انه يرتبط بالعيادة اي بالمقر كما ان هذا اللفظ يشير الي منهج من مناهج الدراسة للفرد ككل او بصورة كلية كشخص فريد وعلي ذلك يتم ملاحظة السلوك المعين ونوعي ويمكن استدلال على وجود سمات معينة ونوعية وذلك بهدف فهم شخص معين. (عبد الرحمان 1996، ص13).

اذن فالمنهج العيادي هو الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية ام مرضية) يستهدف فهم الحالة الراهنة لسلوك الفرد اعتمادا على معطيات تاريخه الماضي وادائه الحاضر، بغية تشخيص الحالة آنيا مع التقدير أو التنبؤ بتطورها مستقبلا ثم الانتقال بعد ذلك إلى الطريق العلاجية، ومايمكن أن نستنتجه. أن المنهج العيادي يتميز بالنقاط الاساسية التالية:

يستهدف الحالات التي تعاني من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية التي تقدم للعيادة لالتماس العلاج والتوجيه.

يرتكز هذا المنهج على بحث شامل لتاريخ الحالة على وحدتها الكلية الحالية وصولا إلى الصراعات الاساسية. (حاج سليمان 2021، ص11).

2_2_ عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في الامهات أطفال المصابين بطيف التوحد وتم اختيارهم بطريقة منظمة بعيادة خاصة بولاية المدية.

3_ حدود الدراسة:

الإطار المكاني والزماني:

3_1_ الإطار المكاني: تقع العيادة الخاصة في بزيوش عمارة رقم01 الباب رقم 05 بولاية المدية.

3_2_ الإطار الزماني: بعد ماتلقينا الموافقة من الاخصائية النفسانية العيادية صاحبة العيادة للتكفل النفسي للطفل والمراهق لإجراء التربص الميداني حيث كانت الفترة المعتمدة من بداية شهر مارس 2024/03/7 إلى غاية 2024./04/8.

4-أدوات الدراسة:

المقابلة العيادية هي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل والاخصائي النفساني الاكلينيكي، غايتها العمل على حل مشكلات التي يواجهها الأول والإسهام في تحقيق توافقه ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج.

نستعمل المقابلة حسب سيلامي كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية المفحوص، إنها جزء لا يتجزأ نجده في توزيع الاختبارت السيكولوجية، حيث تسهل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها، كما أنها تستعمل في علم النفس العيادي بإنتظام وتساعد في اعطاء حلول للمشاكل. (مقراني 2022، ص58)

❖ **مقياس الذكاء الانفعالي:**

وصف الاستبيان مقياس الذكاء الانفعالي **لعثمان ورزق** يتكون المقياس من58 بند أو فقرة وهو اداة للقياس على شكل تقريرات وتقدر أبعاد الذكاء الانفعالي وهي موضحة كالتالي:

جدول رقم01 يمثل وصف للأبعاد التي يحتويها استبيان الذكاء الانفعالي.

الابعاد	أرقام البنود
معرفة الانفعالية	1_2_3_5_7_8_10_14_49_51.
إدارة الانفعالية	4_6_9_11_12_13_16_17_18_26_28_31_50_53_56.
تنظيم الانفعالات	15_19_20_21_22_23_24_25_27_29_30_32_58.
التعاطف	33_34_35_37_38_40_41_44_54_55_57.
التوصل الاجتماعي	36_39_42_43_45_46_47_48_52.

_مفتاح التصحيح، ويمكن تقديم القيم المعيارية كما يلي:

- من 58 درجة إلى 145 درجة تقول إن لديه ذكاء انفعالي منخفض.
- من 145 درجة إلى 203 درجة تقول إن لديه ذكاء انفعالي متوسط.
- من 203 درجة إلى 290 درجة تقول إن لديه ذكاء انفعالي مرتفع.

_ طرق تصحيحه:

- يتم تنقيط هذا الاستبيان بطريقة بسيطة بحيث تعطي علامة وفقا للإجابة التي تم اختيارها كالتالي:

- دائما؛ يؤخذ ب 5درجات.
- غالبا؛ ب 4 درجات
- أحيانا؛ ب 3درجات.
- نادرا؛ بدرجتان.
- أبدا؛ بدرجة واحدة. (بوسحاقي، سكيني 2022، ص67_68).

❖ **مقياس حل المشكلات:**

قام **نزيه حمدي 1997** بتكوير مقياس حل المشكلات بالاعتماد على نموذج هيبنر (Heppner) في حل المشكلات، اللذي اقترح خمس مراحل تستخدم في حل المشكلات هي: التوجه العام، تعريف المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ قرار، التقويم، وقد تألف المقياس في صورته النهائية من (32) فقرات لكل بعد من الابعاد الخمسة موزعة كما يلي:

1- توجه عام: وتقيس الفقرات 4_13_17_21_22_26.
2- تعريف المشكلة: وتقيس الفقرات 2_1_5_18_30.
3- توليد البدائل: وتقيس الفقرات 3_6_7_14_15_19_23_25_31.
4- اتخاذ قرار: وتقيس الفقرات 8_11_12_24_27_28_33.
5- التقويم: وتقيس الفقرات 9_10_16_20_29.

طريقة التصحيح: يتم تصحيح فقرات المقياس من خلال إتباعه مفتاح التصحيح الاتي:

المقياس	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
درجة منخفضة	1	3
درجة متوسطة	2	2
درجة عالية	3	1

✓ الفقرات السالبة: وهي الآتية.

3_9_10_11_12_14_17_21_22_23_24_29_30.

✓ الفقرات الموجبة: وهي الآتية.

1_2_4_6_5_7_8_13_15_16_19_18_20_31_32

✓ العلامة الكلية: يتم حساب العلامة الكلية لمقياس حل المشكلات باستخدام العلاقة الآتية

✓ العلامة الكلية = عدد الفقرات ×عدد المستويات.

✓ العلامة الكلية الدنيا للسلم هي 32×1=32.

✓ العلامة الكلية العليا للسلم هي 32×3=96.

وبناء على ما سبق فإن الغلامة الكلية للسلم التقدير تتراوح ما بين (32_96).

(مرداس 2017، ص 98،99)

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل الاطار المنهجي للدراسة ،حيث تناولنا فيه منهجية البحث ،التي تعتبر الخطوة الاولي في الدراسة الميدانية التطبيقية حيث كانت الدراسة الميدانية محصورة في مؤسسة خاصة داخل ولاية المدية في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس الي غاية شهر أفريل ،وتم الاعتماد علي المنهج العيادي "دراسة حالة " وشمل مجتمع الدراسة عينة من امهات اطفال التوحد الموجودين في العيادة الخاصة بولاية المدية وبلغت افراد العينة 6 امهات ،حيث تم اختيارهم بطريقة منظمة وقمنا بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس استراتيجية حل مشكلات .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة الحالات

1- عرض ومناقشة الحالات

2- مناقشة الفرضيات

3الاستنتاج العام

1-عرض ومناقشة الحالات:

-الحالة الأولى:

1-1-ملخص المقابلة:

تبلغ السيدة (هـ. ل) من العمر 35 سنة، متزوجة، أم لثلاثة أولاد، المستوى المعيشي متوسط، تم إجراء المقابلة نصف موجهة بولاية المدية في العيادة الخاصة يوم -3 – مارس – 2024 على الساعة 10 نهاراً، ووافقت الحالة على إجراء المقابلة نصف العيادية، فكان يظهر عليها بعض ملامح التوتر، وهي من تقدمت للعيادة بعد ملاحظتها على طفلها بعض السلوكات غير طبيعية، الذي تم تشخيصه بالتوحد مع تحديد درجة طيف التوحد بالخفيف.

وأشرنا ان مضمون المقابلة سيكون في سرية جمع المعلومات.

1-2 -تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة نصف موجهة مع الحالة، لاحظنا عليها بعض مؤشرات القلق والتوتر، والارتباك، لكن كانت تتحدث بطريقة واضحة مسموعة، مع نبرة صوت منخفضة.

سألناها ما السبب الذي دفعك لاستشارة الأخصائية العيادية؟ سكتت لثواني ثم قالت **"بعدما لاحظت على ابني سلوكات غير عادية لقولها أنا و ليدي تربى كما قاع الذراري كي لحق شهرين فتح عينيه وكان يتبسم ، و 6 أشهر قعد، و 8 أشهر حبى ،صح كان مايلاغيش وكي لحق 10 أشهر مشى"** ويتضح من خلال هذا أن الطفل مر بمراحل الميلاد الأولى يعنى مراحل التطور الحركي مرت بمنحني عادي طبيعي ثم سألتها عن فترة الحمل ابتسمت وقالت : **" كانت أجمل فترة في حياتي، خاصة كي عرفت عندي طفل ، وكان عند زوج بنات من قبل "** يتضح بعد معرفة الأم بجنس الجنين انه طفل جعلها تعيش فترة حمل وحالة نفسية سعيدة خالية من الضغط والتوتر تقول الأم **" غير لحق وليدي عامين هنا بدأت تشك في حالته وذلك من خلال سلوكات غريبة لا يتكلم ولا ينطق كلمة ماما لا يضحك، ما يحب يلعب ، والتكرار لبعض الأصوات والكلمات غير المفهومة ، وكي يعيطولو بأسمو ميتكلمش مكاش استجابة ، وأكثر حاجة خوفتني هي انعدام التواصل البصري ، عدم نطق الطفل، وعدم اكتسابه للغة، مع تكرار الكلمات غير المفهومة، مشكل في الاستجابة عند مناداته، وانعدام التواصل البصري، ورفضه للعب "** هو ما دفع الأم لاستشارة الأخصائية النفسانية سكتت الأم وبكت ،وبعد 3 حصص عند الأخصائية النفسانية تم تشخيص الحالة بالتوحد ومع تحديد درجة التوحد لطيف التوحد الخفيف .

" تقول في بداية الأمر لم أتقبل الموضوع وكنت قلقة وخائفة على حالة ابني ولكن مع مرور الأيام بدأت أتقبل الوضع وبدأت بالبحث عن طرق تعامل الأمهات مع الأطفال المصابين بطيف التوحد وشاركت في دورات مجانية على الأنترنت عن طرق لفهم الطفل التوحدي، وكيفية فهم مشاعره وأحاسيسه وما هي الإيماءات والتعابير عليها وكيفية التحكم في ضبط انفعالاتي ونتحكم في القلق والتوتر وتقول الأم رجعت نكون في نفسيتي باش نتعامل مع وليدي مليح "

من خلال التحدث مع الحالة يتضح عليها تقبل الموضوع وتحاول البحث والتعلم عن اضطراب طيف التوحد، وتحاول فهم كل ما يخص الطفل من مشاعر واحاسيس وهذا ما يساعدها على فهم احتياجاته أكثر، كما قالت "**أنا منيش مقلقة من وليدي راني مقلقة على الحالة تاع وليدي وتبين** هنا أن الحالة تعيش شعور بالقلق نحو اضطراب الطفل، ولقولها راني نحاول نفهم كل شيء يتعلق به من السلوك والعادات، وهذا يدل على محاولة فهم الحالة بكل ما يخص الطفل.

و صرحت " أنها لا تشعر بالخجل وتحاول بكل ما تستطيع لتوفير حاجيا ت الطفل تحاول إنشاء عالم خاص به ، وذلك عن طريق تعزير كل ما يحب ، وفهم كل ما يحس و يشعر به من الأحاسيس ، وتقول أنا أحاول أن أشجعه على كل سلوك إيجابي يصدر منه ، و أحاول إدراك السلوك الصعب دون اللجوء الى الضرب أو العقاب ، فأنا أقوم بالتعزيز الايجابي عندما يصدر كل سلوك إيجابي **وقالت هذا لا يعني أني نحرمو ما الخرجة وما نخرجوش يلعب بالعكس نحب نخرج معه و نفرح كي يلعب ، هكا يدير تفريغ للمشاعر السلبية** " ويتضح هنا أن الأم تحاول تقديم الدعم لابنها، وتشجعه عن التعبير على مشاعر.

" تقول أنا أعمل جاهدة لتوفير كل ما يخص ابني من مهارات ورعاية الذات، وهذا لكي يكون هناك استقلالية في تعامله مع المستقبل ".

1-3-تحليل نتائج الاختبار:

بعد إجراء اختبار الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق 2001 ومقياس استراتيجية حل المشكلات لنزيه حمدي 1997 مع الحالة تحصلت على 190 في درجة الذكاء الانفعالي والتي تعتبر درجة متوسطة، 73 في مقياس استراتيجيات حل المشكلات وهي درجة مرتفعة وذلك راجع لعدة أسباب وهي البحث عن سوابق هذا الاضطراب وذلك من خلال مشاركتها في الدورات المجانية وهذا ما عزز التواصل بين الأم والطفل وتحاول ضبط انفعالاتها وفهم مشاعره ومحاولة إدراك كل ما يقوم به ومحاولة تقديم كل الاحتياجات وتقديم الرعاية له.

كما أنها تحاول ضبط الانفعالات، الضغط والقلق، مما يساعد على إنشاء علاقة تفاعل وتواصل إيجابية مع بين الأم والابن.

الحالة الأولى	الذكاء الانفعالي	درجة	حل المشكلات	درجة
هـ_ل	190	متوسط	73	مرتفع

1-4-التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة التي أجريناها والنتائج التي استخلصناها من مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس استراتيجية حل المشكلات تظهر على الحالة أنها تحاول مساعدة الطفل، وذلك عن طريق البحث حول الاضطراب ومشاركة في الدورات المعرفة كيفية التعامل مع الحالة، وهذا راجع للمستوى التعليمي وما جعلها تفهم على حاجيات الطفل.

وتوجد علاقة تواصل وتفاعل بين الأم والابن وذلك لمحاولة فهم سلوك الطفل وهي تحاول التحكم في ضبط انفعالات الضغط والقلق، ولكن على العموم هي تعيش نوع من الخوف على مستقبل الطفل، رغم أنها تحاول العمل على استقلالية الطفل في الحياة دون الاتكال على الغير ولاتشعر بالحرج من اضطراب الطفل فقط هي تعيش حالة قلق واضطراب على طفلها ومستقبله وليس من الطفل بحد ذاته وتحاول دائما فهم مشاعره وتعبيراته وبناء بيئة سليمة لتسهيل التواصل.

ـالحالة الثانية:

1_1. ملخص المقابلة:

تبلغ السيدة (س – ش) من العمر 37 سنة، متزوجة، أم لطفلين المستوى المعيشي متوسط، أستاذة في الجامعة، تم إجراء المقابلة نصف موجهة بولاية المدية بعيادة خاصة ، يوم 15 – مارس – 2014 على الساعة 11 نهارا وافقت الحالة على الإجابة على المقاييس، وكانت تظهر عليها ملامح الهدوء. وقد وجه الطفل من قبل المعلم وهذا بعد ملاحظة ظهور بعض التصرفات والسلوكيات غير عادية على الطفل، وتم تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد وتم الى تحديد الحالة بدرجة التوحد الخفيف.

1_2 . تحليل المقابلة:

بعد إجراء المقابلة نصف الموجهة مع الحالة كانت هادئة وتتكلم بكل ثقة وأريحية، وكانت تجيب على المقاييس بكل دقة وتتمعن في الاسئلة.

سألتها ما هو السبب الذي دفعك لاستشارة الأخصائية العيادية، أجابت بكل هدوء "**وليدي تقريبا عندوا ثلاثة أشهر وهو يتابع عند الأخصائية** كما قالت **المعلم هو لي نصحني وقالي إدي وليدك عند الأخصائي النفساني** ".

ويتضح من خلال هذا أن المعلم هو من قام بتوجيه حالة الطفل إلي الأخصائي النفساني، " **قالت أنا وليدي نشوفو طفل عادي، كي قاع الذراري** ".

ومن هنا يظهر من خلال إجراء المقابلة مع الأم لا يبدو عليها الخوف والقلق حول اضطراب الطفل، لقولها" **مكانش فرق بين وليدي الكبيرو وليدى الصغيرة الطفل التوحدي** ".

ومن هنا نستنتج أن الأم لم تلاحظ أي اختلاف أو فرق بين أبنائها و" **قالت قعد ف 6 أشهر عادي، ضحك كان يبكي كي يجوع وكي ينعس، وكان عندوا تواصل بصري يعرفني أنا، ويعرف باباه ثاني كان** يلاغي.

من هنا يتبين أن الطفل مر بجميع مراحل النمو الحسية الحركية كما أكدت الأم علي أن الطفل لديه تواصل بصري خلال المراحل الأولى من ميلاده، والتعرف عليها و على الأب، والبكاء عند الحاجة للنوم، والرضاعة ، كما صرحت " **ضك في عمرو 6 سنوات في حياتي لم الاحظ عليه تصرفات أو سلوكات لها علاقة بطيف التوحد بالعكس وليدي عندو انتباه، يفهم ، يركز يعني على العموم مكانش**

مشاكل في بعض العمليات المعرفية "، ومن هنا يظهر على الأم أنها تؤكد على ان الطفل بأنه لا يعاني من اضطراب طيف التوحد ، وذلك لعدم ظهور اي اعراض وأكدت على حبه للعب والتواصل مع الآخر والسبب الذي دفع المعلم بتوجيهه يعاني وليدي من تكرار الكلمات عدة مرات في القسم ، تشتت الانتباه و و سرعة البكاء في القسم دون سبب والضحك دون سبب " **وقالت يصرخ في بعض الأحيان داخل القسم بدون سبب ولديه مشكل في الاستجابة عند مناداته، ولا يعرف تصريف الصغير انا مثل كتابي يقول كتابك" .**

ظهور سلوكات نمطية هو ما دفع المعلم إلي توجيه الطفل عند المختص تقول الأم "**الحمد لله واللهم لا اعتراض على حكم الله "**وتبين هنا أن الأم تعيش التقبل ولا تشعر بأي قلق أو ضغط كما " **قالت أنا ضد الأمهات التي تحشم بمرض وليدها بالعكس أنا منحشمش بوليدي** ، ومن هنا تبين أن الأم لا تشعر بالخجل من ابنها أو من تصرفاته، وسكتت لدقائق **وقالت أنا ملتزمة بالمواعيد عند الأخصائية والنشاطات لي تعطيهوملي نديرهم في الدار** ويتضح من هنا أن الأم حريصة على ابنها وتقوم بجميع النشاطات ، وصرحت أنها تحاول أن تصحح السلوكات الخاطئة من ابنها وتستبدلها بسلوكيات إيجابية **حيث قالت، أنا وليدي كي يدير سلوك مليح نحفزو، ونكافؤ** ، وهذا ما يعرف بالتعزيز الإيجابي وتحاول التغيير من سلوك الطفل، وذلك عن طريق تقديم الدعم له ، و تقوم بالتعزيز الإيجابي وتقوم بتشجيعه وتحقيق التواصل والتفاعل ، وتسعي للحصول على حلول ودعم من المختصة العيادية كما **قالت أن أعمل بجهد وذكاء وأحاول حل جميع المشاكل التي تصيب و تواجه طفلي، فأحاول فهم جميع إيحاءاته وتصرفاته وفهم مشاعره، وذلك لكي لا أشعره بأنه طفل غير عادي ، أو أنه طفل ناقص كما أعمل جاهدة وأتفادى المقارنة بينه وبين أخوه الأكبر وقالت عجوزتي تقارن بينو و بين وليدي "** ،تحاول الأم أن تقدم للطفل كل ما يحتاجه من الرعاية وتدعمه أكثر، ولا تشعره بالنقص أو أنه غير عادي ، كما تشعره بأنه مثل اخوه الأكبر، وهي ليست راضية بمقارنة أم زوجها، سألتها عن مستقبل الطفل . " **قالت اني لا أشعر بالقلق نحو المستقبل، المستقبل في يد ربي وما نعرف شكون أنا ولا هو يموت،** ومن هنا نلاحظ أن الأم لا تخاف على مستقبل طفلها وأن الأعمار بيد الله، ونمط التفكير عند الأم إيجابي **لقولها أنا كي شفت وليدي يعرف يرسم ويلون قلت إن شاء الله يخرج رسام كبيرو مشهور".**

من خلال إجراء مقابلة تبين أن الأم تعيش شعورا بالتفاؤل نحو مستقبل الطفل، وقالت أنا أحاول أن أطور مهارات ابني في الرسم والتلوين ذلك ليقدم كل ما لديه من ابتكار وتطور في مجال الرسم.

" قالت في الصيف إن شاء الله راني ناوية ندخلو في مدرسة خاصة بمجال الفنون و الرسم "وأكدت على حبها لابنها وعدم الاهتمام أو الحرج حول ما يتكلم الناس عن الاضطراب التوحد، " **لقولها بزاف ناس يخوفهم اضطراب التوحد أنا راني نحوس نبحث ونحاول نلقى حلول من أجل عدم تفاقم حالة ابني** "، تقديم الحالة الحب لابنها والاهتمام ولا تحس بالخوف الشديد عليه، وإنها تحاول البحث لإيجاد حلول، وأكدت على أنها تعامله مثل أخوه." **هو وخوه الكبير كيف كيف ونعاملهم كيف كيف** ". وتحاول الأم أن تقدم عناية كبيرة وذلك من خلال جانب دعم العاطفي وإدراك كل ما يخصه من أحاسيس ومشاعر، نحب نفهم كل التفاصيل الى يحس بيها.

صرحت الأم بأنها لا تشعر بالحرج أو الخجل من ابنها،" **وين نروح نديه معايا ومنحشمش ونقول وليدي شخصوه بالتوحد،** عدم خجل الأم من اضطراب الطفل والخروج معه ومحاولة التواصل معه في كل الأوقات والاستماع إليه. واستخدام لغة الجسد وفهم تغيراته هو ما دفع الأم لفهم ومساندة ابنها.

وأكدت بأنها لا تشعر بالخوف أو القلق نحو مستقبل الطفل يدري **شكون يسبق هو ولا أنا، تحاول** الأم أن تؤمن المستقبل الطفل وذلك من خلال تدريسه وتركه لتحمل مسؤوليته بنفسه والاستقلالية في التعامل،" **لقولها راني نقريه، نخليه يغلط ويعرف يتحمل النتائج والمسؤولية، وكل حاجة نخليه يديرها وحدو هكا يتعلم يتكل على روحو".**

1_3. تحليل نتائج الاختبار:

بعد إجراء مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق سنة 2001، مقياس استراتيجية حل المشكلات لنزيه حمدي1997 مع الحالة، تحصلت على 200 درجة لذكاء الانفعالي وهي درجة مرتفعة، 67 درجة في استراتيجيات حل مشكلات، وهي كذلك درجة مرتفعة وذلك لكيفية معرفة تعامل الأم مع ابنها ، بذكاء والقيام بجميع النشاطات المطلوبة ، وفهم جمع السلوكات والتصرفات ،وإدراك مشاعر ساعدها على تقديم الدعم المعنوي، وهذا ما ساعدها على القيام بحل المشكلات وذلك من خلال تنمية المهارات للطفل وتقديم الرعاية وتعزيز كل سلوك إيجابي يصدر منه ، وهذا ما يساعد على خلق علاقة تفاعل بين الحالة

الحالة الثانية	الذكاء الانفعالي	درجة	حل المشكلات	درجة

س_ش	208	مرتفع	67	مرتفع

4_1. التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة نصف الموجهة التي أجريناها مع الحالة والنتائج التي استخلصناها، هو تمتع الحالة بمهارات الذكاء والقدرة على كيفية التصرف مع طفلها وكيفية مهارتها في تقديم الدعم ومساعدة الطفل، وتحاول تطوير المهارات لديه، وفهم كل ما يتعلق به مشاعر وأحاسيس، وتشعر بالتفاؤل نحو المستقبل ولاتشعر بالقلق نحوه، ولا تشعر بالإحراج، وتقوم بكل ما يجب فعله من توفير الحاجيات، والدعم العاطفي والمعنوي، ولا تشعر بأي ذنب نحو الطفل.

-الحالة الثالثة:

1-1 -ملخص المقابلة:

تبلغ السيدة (ع_ب) 40 سنة أم لخمسة أولاد، أربع بنات وطفل المستوى المعيشي مزري ربة بيت، فى بداية الأمر لم توافق على إجراء المقابلة النصف وخاصة كانت تبكي، وتبدو عليها ملامح الغضب والقلق بشدة وبعد مرور نصف ساعة وبعد اقناعها من طرف الأخصائية النفسانية وافقت على إجراء مقابلة نصف الموجهة، وتم إجراء المقابلة داخل مكتب الأخصائية النفسانية والتى دامت حوالي 50 دقيقة .

" وقالت السبب الذي دفعني لاستشارة المختص من غير مشكل النطق والبكاء وفرط في الحركة هو نوبات الغضب يعنى وليدي يبكي يبكي حتى يحكموه نوبات ويتغم، وهنا عرفت وليدي ماشي نورمال

سألتها كيف كانت ولادة الطفل ؟ أجابت على السؤال،" **كانت ولادة طبيعية عادية، كيما بناتي من قبل، لم يكن هناك تأخر في الولادة ، وهو ثاني غير زاد بكى** " يتضح أن ولادة الطفل كانت ولادة طبيعية وأن السبب الرئيسي في استشارة المختص هي نوبات الغضب ، حيث " **قالت منذ الولادة حتى عامين مكانش مشاكل غير لحق من عامين ظهرت أعراض جديدة مشكل في النطق ، فرط في الحركة والنشاط ، البكاء ونوبات الغضب، ديتو عند طبيب عام لمعرفة سبب النوبات و بعد الإجراء العديد من الفحوصات والتحاليل الطبية والأشعة حمد الله خرج ما عندو والو مكانش مشاكل على مستوي الجهاز العصبي أو مشاكل مشكل عضوية ومن هنا تم تحويل ابني عند مختص نفسي** يتضح من خلال أقوال الأم أن سبب الرئيسي في استشارة مختص نفساني هو بعد الإحالة من طرف الطبيب العام وذلك بعد إجراء العديد من الفحوصات ولم يكن هناك مشاكل على المستوي العصبي أو العضوي وقالت بعد حصص **من قبل المختص النفساني تم تشخيص ابنى بالتوحد مع تحديد شدة التوحد وكانت درجة توحد شديدة صرحت الأم وقالت حسيت دنيا حبست".**

ومن هنا تبين أن الأم لم تتقبل الأمر وشعرت با الإحباط واليأس عند تشخيص الحالة بالتوحد الشديد.

"تقول الأم راجلي هو لي زاد كمل على وليدي ما يهدر معه ما يخرجوا ما يحوس عليه تقول ماشي وليدو" ومن هنا يتبين أن الأم تلقي اللوم على الأب وذلك لعدم اهتمام الأب بالطفل ولعدم الحوار معه، حيث " **قالت وليدي ما يهدر ما يتواصل وقبيح بزاف ما يحكمش بلاصة والبكاء بزاف** ".

يبدو علي الأم التأثر لحالة ابنها وذلك لعدم كلامه وتواصله مع الآخرين وكذلك لكثرة وفرط الحركة.

سألتها ما هو تفسير الأخصائية العيادية لنوبات الغضب " **قالت الحالة الام تفسير الأخصائية لنوبات الغضب، ربما عند ما يكون الابن يبكي لا تأخذي بكاءه بعين الاعتبار، مع الوقت أصبح البكاء عبارة عن آلية دفاع لكي يثير الانتباه سكتت الأم لثواني ثم بكت وقالت ايه صح وليدى كي يبكي منفهمش السبب الذي يبكيه وأصلا كي يبكي نضربو باش يسكت وزيد وليدي كنت منهدرش معه، ومكنتش قاع حنينة عليه، أصلا حد الآن منيش فاهمة علاه يبكي ".**

يتضح من هذا، أن الأم تلقي اللوم على نفسها وهي السبب بإصابة ابنها باضطراب التوحد كما يظهر كذلك أن الأم كانت تهمل الطفل عند البكاء وفي الوقت الحالي لا تفهم سبب بكاء الطفل وأنها ليست حنونه على ابنها كما ينبغي " **تقول الأم في الوقت الحالي منيش نخرج وليدي قبيح بزاف ويزغد وأنا راني مقلقة بزاف وصراحة التصرفات لي يديرهم يخلوني نحشم خاصة، كي يقولو، قبيح ومسكين ميهدرش** ".

ومن هنا يظهر على الأم أنها تشعر با الإحراج من تصرفات الطفل وتعيش حالة من الضغط والقلق، وتشعر بنوع من الإحباط والخجل حول أقوال الناس.

ويظهر على الأم القلق نحو مستقبل الطفل" **لقولها وليدي معندوش مستقبل ما راح يقرى ما راح يخدم** " تعيش الام القلق الشديد نحو مستقبل الطفل ونوع من التشاؤم " **وقالت حتى دراهم معنديش لوكان عندي دراهم نجيب مربى خاص في الدار ولا نقريه بالدراهم** " ويظهر هنا أن الأم بسب العامل الاقتصادي تشعر بأنها لا تستطيع تدريب طفلها أو علاجه وأن صعوبة الظروف المعيشة جعلتها لا تستطيع توفير حاجيات ابنها المريض.

1-2-تحليل نتائج الاختبار:

من خلال المقابلة العيادية والنتائج الى استخلصناها من مقياس الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل مشكلات يظهر على الحالة أنها تعيش حالة من التوتر والضغط والقلق الشديد، نحو اضطراب الطفل وأنها تشعر باليأس والإحباط حول طفلها المصاب وتلقي اللوم على نفسها كما تنزعج عند ما لا تفهم الطفل ولا تستطيع تلبية حاجياته ولا تستطيع خلق علاقة تفاعل وتواصل بينها وبين طفلها وزوجها وقد تحصلت على درجه متوسط في كلا المقياسين.

الحالة الثالثة	الذكاء الانفعالي	درجة	حل مشكلات	درجة
ع _ ب	195	متوسط	64	متوسط

4_1. التحليل العام للحالة:

من خلال إجراء المقابلة مع الحالة، يظهر على الحالة القلق الشديد وأنها تعيش أزمة نفسية وتشعر بالحسرة لعدم فهم طفلها وكذلك بسبب الظروف المعيشية حيث لا تستطيع ان تلازم معه مربي مختص لكي يقوم بتدريبه في البيت وأن سبب رفضها للحمل طفلها هو السبب الرئيسي في جعل ابنها مصاب بالتوحد الشديد وتشعر بالقلق نحو مستقبل طفلها ولديها نوع من الخجل والإحراج بسبب إصابة ابنها بالتوحد وذلك حول ما يقوله الناس على طفلها و كذلك عدم الاهتمام زوجها بطفله جعلها تحمل مسؤولية اضطراب وتنسبها له ، وكذلك إهمال زوجها لطفلها يجعلها تحمل زوجها المسؤولية.

-الحالة الرابعة:

1-1-ملخص المقابلة:

تبلغ الحالة (ع. ز) 33 سنة أم لطفل مطلقة مستوي المعيشي متوسط أستاذة فرنسية في الابتدائي تم إجراء هذه المقابلة نصف موجهة يوم موجهة-21 – مارس – 2014 على الساعة 13 زوالاً. كانت يظهر على الحالة التوتر والحركة والكلام بكثرة وافقت على إجراء المقابلة واوفقت على الإجابة على المقاييس مع تحديد درجة الاضطراب حيث تم تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد مع تحديد درجة اضطراب بالتوحد الخفيف.

1-2-تحليل المقابلة:

كان يبدو على الأم الحركة كانت تنهض وتقف من مكانها كثيرة الكلام وتتحدث بسرعة مع التكلم بنبرة صوت مرتفعة وغير مفهومة ولاحظنا عليها أنها تقبل وتحضن ابنها بكثرة وهذا يدل على تعلق الأم بالطفل تقدمنا نحوها وسألتها؟ ما سبب استشارتك الأخصائية النفسانية؟" **سكتت ثم قالت: تم توجيهي من قبل وحدة الكشف والمتابعة لقولها جات للمدرسة وهي وجهاتو هنا** " وذلك بعد أن قدمت المعلمة شكوى لها عن ابنها تبين من هنا أن المعلمة هي من لاحظت ان الحالة غير عادي وهذا بعد أن قدمت شكوى للأخصائية العيادية، وقالت " **وليدي كي جاب لوردونونس مفهمتش علاه وفالحشية كي رجع يقرى روحت سقسيت المعلمة واش حكاية هذه الورقة أنا صراحة كي قريت تقلقت**".

عدم تقبل الأم "الحالة" الرسالة خاصة بعد قراتها أنها وجهت للأخصائية نفسانية وهذا ما جعلها تشعر بالقلق تقول الأم في " **سقسيت المعلمة قالت مدام وليدك طفل غير عادي، قلتلها كيفاش غير عادي وهو جاب المعدل 7.56، قالت المعلمة إيه جاب المعدل وليدك، بصح ما يهدر ما يخزر بعينه ما يشارك ما يتجاوب ما يحب يلعب مع الزملاء تاعوا مع يشارك في النشاطات داخل القسم ما يحب يلعب رياضة وليدك كالم بزاف** ".

عدم التواصل والتفاعل وغياب التواصل اللفظي والتواصل البصري ونقص الاستجابة داخل القسم ورفض الطفل اللعب ومشاركته في النشاطات هو ما دفع المعلمة لتقديم شكوى للأخصائية العيادية التابعة لوحدة الكشف والمتابعة " **قالت الأم أن صح لاحظت وليدي عاقل بزاف ما يهدرش قاع في الدار قلت حاجة طبيعية خاصة انا عايشه في دارنا مع خاوتي وخياتي قاع كبار قلت عقلوا كبير.**

ومن هنا يتبين أن هدوء الطفل وقلة تواصله وتفاعله داخل الأسرة فسرته الأم بشيء طبيعي وانه عائد لتعايشه مع ناس كبار في البيت ".

حيث صرحت و " **قالت انا امرأة مطلقة ونخاف على وليدي بزاف خوف زائد على الطفل".**

"وقالت فترة الحمل تاعي جازت غير بكا مفرحتش قاع بالحمل كنت مقلقة بزاف عندي ضغط مستغليتش قاع إحساس الحمل وجازت فترة عشت حالة حمل بزاف واعرة جازو عليا مشاكل كبار بزاف ".

يتضح من خلال هذا أن الام خلال فترة الحمل كانت تعيش تحت الضغط النفسي وذلك بسبب المشاكل الى كانت تعيشها مع زوجها ولم تعش فرحة أو إحساس الفرح خلال فترة الحمل" **سكتت ثواني وقالت صدمة طلاقي وأنا حامل في 8 أشهر مقدر تش تتقبل الفكرة ".**

صدمة طلاق الحالة في المراحل الأخيرة من الحمل جعلها لا تتقبل فكرة الطلاق و " **قالت ما نهار لي طلقت وأنا نبكي وكرهت هذا الحمل وليت عيانة وتعبانة ومريضة ما ناكل ما نشرب غير نبكي وكارهة ".**

خبر طلاق الحالة وعدم تقبله جعلها تعيش في حالة نفسية صعبة وهذا أثر على الصحة الجسدية وأصبحت تشعر بالتعب وهذا ما جعلها تكره وترفض الحمل.

" وقالت الولادة جاتني واعرة بزاف علي كنت عيانة فالمورال وفي صحتي وزيدت نورمال ووليدي ثاني زاد نورمال ".

مرت المرأة بمرحلة ولادة طبيعية صعبة وهذا بسبب الاجهاد الجسدي لعدم الأكل والنوم، وكذلك بسبب مشاكل على مستوي الصحة النفسة بسبب الضغط والقلق والبكاء ورفضها للطلاق وعدم تقبل الأمر.

" قالت: أنا امرأة خدامة ومعنديش الوقت بزاف بصح نوفر لوليدي قاع واش يحتاج ماشى معناها أنا منتبهتلوش كنت نشوفو عاقل بزاف ".

تفسير الأم هدوء الطفل بشكل طبيعي وليس باضطراب إلى أنها لا تشعر بذنب لقولها **أنا خدامة،** كما تحاول جاهدة لتوفير الطفل ما يخصه.

" راني ندير قاع واش نقدر أنا اصلا راني الأم والأب ونزيد أكثر وليدي وانا لي نرفدو". ومن هنا يتضح أن الأم تتحمل مسؤولية وتحاول ان لا تجعل طفلها ينقصه أي شيء كما تحاول أن تحمل دور الأب في الرعاية **" قالت ضك راني نهدر بزاف مع وليدي ثاني خاوتي وخياتي ولينا نهدرو بزاف، وكل خطرة يحكي حاجة جديدة نكافؤوه، وكل خطرة نحاول نحفزه بأي حاجه يحبها "**.

تحاول الحالة دعم السلوك الإيجابي للطفل وذلك من خلال تعزيز السلوك الايجابي وهو عند ما يتفاعل الطفل داخل الأسرة ويتواصل مع العائلة كما أنها تكافؤه با الأشياء التي يحبها.

كما أكدت أنها تريد أن تعرف الكثير عن اضطراب طيف التوحد وذلك من أجل تقديم المساعدة والعون لطفلها وفهم كل ما يحتاجه ولكي تعرف كيفية التعامل مع طفلها ولكي تقوم بحل كل المشاكل التي يمكن أن تواجهه في المستقبل.

وأشارت الأم أنها لا تشعر بأي نوع من الإحراج فهي **" تقول وليدي طفل ويكبر يولي راجل والراجل ما يعيبو والو"** وهنا يتضح أن الأم لا تعيش تحت الضغط أو عدم تقبل للفكرة الاضطراب وأنها ترى أن طفلها رجل ولا يوجد مشكل.

" وقالت في الأخير أنا لا أخاف من المستقبل ولا أشعر باي قلق أو خوف نحو المستقبل لقولها، أنا راني ندير المستحيل وإن شاء الله وليدي يزل عليه " ومن هنا نستنتج أن الأم لديها أمل في شفاء ابنها.

3-1-تحليل نتائج الاختبار:

بعد تطبيق المقاييس على الحالة تحصلت على 195 درجة في مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق 2001 وهي درجة متوسطة، و76 درجة في استراتيجيات حل مشكلات لنزيه حمدي وهي درجة مرتفعة ومن هنا يظهر على الأم القدرة على حل مشكلات الطفل عن طريق تحفيز الطفل والمكافأة وتعزيز السلوك الإيجابي كما تحاول خلق وتوفير التفاعل والتواصل داخل الأسرة وهي تحاول تلبية حاجياته وفهم الأحاسيس والمشاعر.

الحالة الرابعة	الذكاء الانفعالي	درجة	حل المشكلات	درجة
ع _ز	195	متوسط	76	مرتفع

4-1-التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة نصف موجهة التي أجرينها مع الحالة والنتائج الى استخلصناها بعد تطبيق المقاييس أن الحالة تعيش نوع من الضغط والتوتر كما أن الحالة مرت بمرحلة حمل صعبة والأخيرة كانت تعيش ظروف نفسية قاهرة وذلك لعدم تقبلها للطلاق، كما لديها القدرة على كيفية التعامل مع المشكلات التي يمكن أن تصيب طفلها كما تحاول أن تتحمل المسؤولية وتوفير الحنان والعطف اللازم به والتعلق الزائد من الأم والإبن وهي لا تشعر لا بالقلق ولا بالخجل نحو طفلها باضطراب طيف التوحد.

-الحالة الخامسة:

1-1-ملخص المقابلة:

تبلغ الحالة (إ_ح) 25 سنة متزوجة أم لطفل واحد المستوى المعيشي متوسط تم إجراء المقابلة نصف موجهة يوم 28 – مارس 2024 على الساعة 10نهارا، وافقت الحالة على إجراء المقابلة نصف موجهة وكان يبدو عليها الهدوء التام كانت تظهر عليها بعض ملامح التفكير، حيث تم تشخيص حالة طفلها باضطراب طيف التوحد مع تحديد درجة التوحد بالخفيف، وأشرنا أن مضمون المقابلة سيكون في سرية.

1-2-تحليل المقابلة:

بعد اجراء المقابلة مع الحالة والتى كان يظهر عليها التعب النفسي والجسمي كما كانت تتكلم بنبرة صوت منخفضة و يبدو عليها بعض التعب بالرغم من أنها كانت تعاني من إرهاق نفسي لم تبكي عند إجراء مقابلة نصف الموجهة وهي من بدأت الحديث عند إجراء المقابلة ، كانت تتكلم بسرعة " **لقولها أنا نشوف روحي سبب في مرض وليدي** " و يتضح من هنا أن الحالة تلقي اللوم على نفسها بسبب اضطراب الطفل ثم سكتت لبعض دقائق دون البكاء و" **قالت أنا وليدي تربي عادي زاد عادي في حياتي ما توقعت وليدي يمرض بسبتي أنا**" و يظهر من هذا ان الطفل ولد طفل وتربي بصورة عاديه ولم يكن هنالك مشكل علي مستوي الولادة أو التربية " **وليدي كان هايل لباس عليه حتي الهدرة وكان يهدر أنا سبب المرض تاعو** " إلقاء الحالة اللوم علي نفسها و ترى نفسها انها هي المذنبة في اضطراب الطفل " **لقولها أنا كان عندي زوج ذراري(اسم الطفل) و وليدي صغير عليه ، ومات وليدي الصغير ضيعت وليدي الكبير غير باباه لي يهتم بيه أنا وليت ناسية وليدي الكبير غير نبكي و زعفانة ومنحوسش عليه**"من هنا يظهرأنها كانت مهملة لابنها بعد فقدانها لطفلها الآخر وأن زوجها هوفقط من كان يهتم بالطفل " **قالت الأم أنا كنت نعيش حزن وضغط وحالة نفسية مدمرة كي مات وليدي الصغير ووليدي الكبير كان ضحية للحزن تاعي 6 أشهر محوستش على وليدي ، إذا كلا ولا شرب ما نحوس عليه ما نقصر معه غير باباه يهتم به** ".

الحالة النفسية للأم حالة ضغط وحزن والألام النفسية التى عاشتها الأم لفقدها لطفلها الأصغر هو ما دفعها لإهمال ابنها الكبير.

" ومن هنا بدأت سلوكيات وليدي تتبدل ولا ما يهدرش قاع غير ساكت ويتفرج بزاف التليفزيون ويلعب العاب تاع تلفون ويحوس غير علي باباه ويبكي بزاف ما يسكتش هنا راجلي هو داه عند طبيب عام وقالو ماعندو والو".

تغير في تصرفات الطفل وعدم اللعب ومشاهدة التلفاز وميوله للعب بالهاتف والتعلق الزائد بالأب والبكاء بكثرة هو ما دفع الأب لاستشاره طبيب عام ولم تكن هناك احالة من طرف طبيب " **قالت الأم أنا لاحظت على وليدي بعض التصرفات وليدي ولا يتبع الخيال بزاف والضوء مام كي يفرح يدير تصرفات ماشي عادية كي شغل يرفرف بييديه وليدي كان يمشي من قبل عادي، في الوقت لي كان مريض غير يجري ومكانش استجابة عند مناداته وكي يتفرج تروحي نهار كامل يبقى في حالة يتفرج وهنا ديتو عند البسيكولوغ ".**

إتباع الخيال والضوء هو ما دفع الأم لملاحظة تغير على سلوكات الطفل

وتعبيره على الفرح برفرفة على اليدين وتغير في نمط المشي ومشاهدة التلفاز لساعات وهذا ما دفع الأم الاستشارة أخصائي نفساني **وشخص وليدي بتوحد مكتسب.**

" وضك ندير كل حاجة غير وليد يزل عليه ويريح ويولي كما كان وليت نقصر معاه بزاف، قاع الأوقات، ونحيتلو التلفزيون، هذاك الوقت تاع تفراج وليت ندير نشاطات تاع الإنتياه وتركيز ونشاطات تاع التأثير الحسي الحركي، وهذ النشاطات تقولي عليهم الطبية".

التواصل وتخصيص الام وقت للطفل والقيام بنشاطات، كما أنها تسعى للحصول على المساعدة من طرف الأخصائية العيادية، وهذا من أجل أن يكون تفاعل بين الأم والطفل وخلق علاقة إيجابية وإنشاء روتين وبيئة لابنها وذلك من أجل تعزيز مهارات الادراك والانتباه والتركيز.

ومن خلال ما لاحظناه على الأم أنها تحاول فهم ابنها وتضع نفسها مكان ابنها وتفهم مشاعرة حيث" **قالت وين يخزر بعينيه نخزر معاه باش نعرف واش يحوس** " وهذا يجعل الأم أكثر قدرة على التعاطف معه وتقديم الدعم الذي يحتاجه وأكدت الحالة على مدي فهم سلوك ابنها واحتياجاته

وهذا ما يساعد على تقليل الضغط والقلق بين الأم والابن " **لقولها أنا نساعف بزاف وليدي ومنتقلقش كي يقولي أي حاجة نديرها ".**

كما أشارت أن زوجها هو من لاحظ التصرفات على الطفل وهو كذلك يساعدها على فهم على ما يخص حاجيات الطفل، ويسعي للتواصل والتفاعل مع طفله.

كما أكدت أنها لا تشعر ولا تحس بأي نوع من الخجل، فقط شعرت أن الإهمال هو السبب الرئيسي للإصابة الطفل بطيف التوحد، وتشعر بالذنب لحالة ابنها.

أما بالنسبة نحو المستقبل قالت "**الأم المستقبل مجهول أنا لي تهمني ضك وليدي يزل عليه ويرجع غير يهدر كما أضافت راني ندعي في ربي، وليدي كي يكبر يكون زل عليه هكا نريح والضمير تاعي يريح "**، نستنتج من هنا أن الأم لا تشعر بالقلق نحو مستقبل الطفل وإنها تشعر بالذنب وأنها السبب في اكتساب الطفل لطيف التوحد.

1-3-تحليل نتائج الاختبار:

بعد إجراء مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق 2001، واستراتيجية حل المشكلات لنزيه حمدي سنة 1997، تحصلت الحالة 210 درجة في الذكاء الانفعالي وهي درجة مرتفعة، وتحصلت على 66 درجة في استراتيجية حل مشكلات وهي كذلك درجة مرتفعة وهذا يرجع أن الأم لها القدرة على التعاطف مع الطفل وعلى مدى فهم سلوك الطفل واحتياجاته كما أنها تسعي للفهم والتواصل مع الطفل وتكوين علاقة إيجابية بين الأم والأب والابن سلوك الطفل.

الحالة الخامسة	الذكاء الانفعالي	درجة	حل المشكلات	درجة
أ_ج	210	مرتفع	66	مرتفع

1-4-التحليل العام للحالة:

بعد اجراء المقابلة نصف الموجهة مع الحالة كانت تتمتع بالقدرة على ضبط والتحكم في انفعالات القلق والتوتر والبكاء والنتائج إلى استخلصتها من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس استراتيجية حل المشكلات وهي القدرة على فهم تغيرات سلوك الطفل وتقديم كل ما يحتاجه من الدعم العاطفي، وفهم مشاعره ولكن تعيش الحالة نوع من الشعور بالذنب وذلك راجع لإهمالها للطفل عند موت ابنها الاصغر، ولكن لا تشعر بأي إحراج نحو المستقبل أو قلق نحو اضطراب الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

-الحالة السادسة:

1-1-ملخص المقابلة:

تبلغ السيدة (ك.ب)27 سنة متزوجة وأم لطفل واحد الحالة الاجتماعية مطلقة المستوي المعيشي متوسط، المستوى الدراسي جامعي، وتم إ جراء هذه المقابلة يوم 3_أفريل 2024_على الساعة 11 نهارا في العيادة الخاصة علواوي ياسمين للعلاج النفسي للطفل والمراهق، والكبار. وافقت الحالة على اجراء هذه المقابلة، والإجابة على المقاييس، وكانت الحالة تظهر عليها ملامح مختلطة بين الهدوء والخوف وتم الكشف على اضطراب الطفل قبل بلوغه لعمر سنتين وتم تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد من قبل طبيب الأمراض العقلية والنفسية مع تحديد درجة التوحد بالخفيف.

1-2-تحليل المقابلة:

من خلال إجراء مقابلة نصف الموجهة كانت الحالة "الأم "لها رغبة في المشاركة للإجابة على المقاييس "لقولها **انا نحب كل على حاجة عندها علاقة مع اضطراب طيف التوحد نحس هكا نعاون وليدي ونفهمو أكثر"** وطريقة كلامها كانت واضحة دون أن نسألها عن سبب استشارتها الأخصائية النفسانية، هي من تكلمت عن اضطراب طفلها وكيفية الكشف ومعرفة حالة طفلها.

" لقولها أنا لي فقت بوليدي ماشي نورمال الاكتشاف المبكر لاضطراب طيف التوحد من طرف الأم **تقول وليدي كان معدوم التواصل البصري عديم تواصل الحركي** "هو ما دفع لاكتشاف اضطراب الطفل،

" وليدي متراباش نورمال أنا عندي غير هذا وليدي بصح ماشي نورمال الطفل هو الوحيد لدي ولكن أحسست بأنه طفل غير عادي" ويبدو على الأم التعلق الشديد وذلك من خلال تكرار كلمة وليدي وهنا بدأت تتحدث الأم عن حالة الطفل قبل اكتشافه أنه مصاب باضطراب طيف التوحد.

" لقولها أنا كانت الولادة تاعى طبيعية و الحمد لله كنت نروح عند طبيبة أمراض النساء والتوليد تقولي راكم ملاح أنت ووليدك خلال الحمل كنت فرحانة معنديش مشاكل معنديش ضغط يعنى كل حاجة تمشي عادي" .

يعنى مرحلة الحمل الحالة كانت عادية ومرت 9اشهر بدون مشاكل كما كانت تعيش مرحلة هدوء واستقرار خالية من المشاكل والضغوط أما بالنسبية للولادة كانت ولادة طبيعية عادية " **صح هي ما**

جانيش السطر تاع الزيادة مي الحمد الله وليدي غير زاد بكى، كانت ولادة الحالة طبيعية دون مشاكل رغم تأخر ألم الولادة ولكن توليد الطفل بشكل طبيعي ولم يكن هناك تأخر فى ارتفاع الأكسجين للمخ وهذا ما يدل على بكاء الطفل.

" وهنا وليدي ما لاحظت عليه والو غير فات 6 أشهر انتبهت لوليدي بلي ميخزرش براف قلت بلاك مازال صغير وما كبرش، كي لحق 8 أشهر نفس الحاجة مكاش تواصل وأكثر حاجة خوفتني وليدي ما يتبسمش وما يلاغيش".

عدم التواصل البصري خلال 6 الأشهر الأولي هو ما جعل الأم تقلق لحالة الطفل وبعد الاستمرار نفس العرض بعد مرور 8 أشهر هو ما دفع الأم تقلق أكثر وعدم تبسم الطفل عند مناداته، هو ما أخاف الأم، وأكملت حديثها "أنا **واش نعرف الذراري قاع ينكروا غير وليدي مينكرش يرفدوا أي واحد ما ينكر ما يبكي وغير الحق عام و 3 أشهر ما يهدرش قاع مكاش النطق بصح قعد في وقتو وحبى في وقتو، وحتى المشية فوقتها غي الهدرة والنطق مكانش " .**

عدم نكران الطفل من الأجانب وعدم البكاء عند حمله هو ما أكد للأم صحة شكوكها وذلك من خلال تفسيرها أن الطفل العادي يبكي عند حمله من طرف ناس غرباء وعدم نطق طفل عند بلوغه العام و3 أشهر بالرغم من ظهور مراحل التطور الحركي.

" تقول الأم في بداية الأمر **معرفتش واش من طبيب نروح روحت عند طيب اطفال صغار كي فحصو قالي وليدك تاع طبيب امراض عقلية ونفسية صراحة هنا بكيت بزاف وديتو لطبيب أمراض عقلية ونفسية وهنا تم الكشف على الطفل قبل سنتين باضطراب طيف التوحد من طرف طبيب الأمراض العقلية والنفسية، وهنا بكت الأم بكثرة، قالت متقبلتش الأمر خاصة وليدي مازال ما لحقش عامين ".**

عدم تقبل الأم لاضطراب طفلها خاصة لعدم بلوغه سنتين وقالت طبيب الأمراض العقلية هو من قام بتوجيهي عند هذه المختصة.

تم توجيه الحالة الطفل من قبل طبيب الأمراض العقلية والنفسية لأخصائية النفسانية ويظهر على الأم اعادة معايشة الحدث لأول مرة يظهر ذلك من خلال سردها للأحداث وكانت تبدو عليها بعض أعراض الصدمة وخاصة عند تكرارها **انصدمت كي قاتلي عندو توحد.**

بعد ذلك سألتها وكيف تتعاملين مع طفلك المصاب؟" **أجابت أول شيء احاول فهم مشاعره زعما كي يزعف نفهم كيفاش تكون ردة الفعل كي يفرح كي يكون مريض.**

فهم مشاعر الام للطفل ومعرفة كيف تكون ردود أفعاله عند البكاء الفرح والمرض وقالت الحاجة **اللي يحبها نديرهالو، وكل حاجه تفرحوا نشريها والحاجة لي تزعفو قاع منديرهاش وقالت نعاونو بزاف باش مايحسش روحو ناقص ".**

توفير الأم كل ما يخص الطفل من أشياء مادية كما تعمل على تقديم كل الدعم والعطف والحب، وذلك لكي لا يشعر بالنقص حيث " **قالت كل خطرة الأخصائية النفسانية تقولي خليه يتكل على روحوا متولفيهش بكل حاجة ديريهالو ".**

نصح الأخصائية النفسانية للأم تترك الطفل وحده وذلك من خلال أن يقوم ببعض الأشياء بنفسه والغرض من هذا الفني هو استقلالية الطفل والاتكال على نفسه و " **قالت صح وليدي مازال ما ينطقش بزاف يقول غير ماما، بابا، نحبك، هكا ونحب نقصر معه ونحكيلو فليل قبل ما يرقد حكاية ونقول ندير كلشي غير باش نفهمو وأي حاجه يكون يحوس عليها نديرها نستنتج من هنا أن الأم رغم نطق الطفل وقوله لبعض الكلمات إلا أنها تتواصل معه وتحاول فهمه وذلك لتوفير وفهم وتلبية كل حاجياته".**

كما تؤكد الأم أنها لا تشعر بالقلق نحو مستقبل الطفل والخوف من المستقبل،" **أكثر حاجة راني خايفة منها لو كان نموت أنا وليدي شكون بيه** خوف الأم من الموت وترك الطفل لوحده. **إن شاء الله وليدى يزل عليه هذا رب قادر على كل حاجة أمل الأم في شفاء الطفل، وثقتها فى الله، أنا راني ندعي ربي وندير كل حاجه هكا منحسش بالذنب ولا رانى نقصر في حقو ؟!"**

1-3-تحليل نتائج الاختبار:

الحالة السادسة	الذكاء الانفعالي	درجة	حل المشكلات	درجة
ك.ب	210	مرتفع	79	مرتفع

بعد إجراء مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان وزرق 2001، ومقياس استراتيجية حل مشكلات لنزيه محمد 1997، مع الحالة تحصلت على 210 درجة في الذكاء الانفعالي وهي درجة مرتفعة و79 درجة في مقياس استراتيجية حل المشكلات وهي درجة مرتفعة وذلك يعود لأسباب وهي محاولة الأم لفهم كل ما يخص ابنها من مشاعر وفهم ردود أفعاله وكيفية التعامل خلال المواقف، ولحظات الفرح والحزن ومعرفة

كيفية التواصل معه وتلبية كل حاجياته هو ما ساعدها على فهم وتقديم الدعم العاطفي للطفل وخلق علاقة اتصال وتواصل بين الأم والطفل.

4-1-التحليل العام للمقابلة:

من خلال المقابلة نصف الموجهة التي أجريناها مع الحالة والنتائج التي استخلصناها يظهر على ان الحالة لديها ذكاء انفعالي مرتفع وذلك من خلال فهمها لمشاعر الطفل ومعرفة التعامل وتفسير كل ما يدور حول الطفل من أحاسيس الفرح والحزن والبكاء والقدرة علي فهم وتلبية حاجيات الطفل إلا أن الأم تقوم بمهام الطفل ولا تدعه يفعلها بنفسه ولديها القدرة علي خلق التفاعل والتواصل بينها وبين ابنها ،كما لا تشعر بالخجل ولديها تعلق زائد به ،ولكن تعاني من قلق وخوف نحو المستقبل كما تأمل شفاء الطفل وتحاول توفير كل ما يخص من أجل شفاء الطفل.

2-مناقشة الفرضيات.

تنص الفرضية العامة على أن استخدام الأمهات المهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات يؤثر بالإيجاب على جودة العلاقة بين الأمهات وأطفال التوحد.

وقد تبين من خلال نتائج المقياسين أن أغلب الحالات الستة تحصلوا في نتائج مقياس استراتيجية حل المشكلات ومقياس الذكاء الانفعالي على نتائج مرتفعة ، حيث أن 5 أمهات تحصلن على نتيجة مرتفع في نتائج مقياس استراتيجية حل المشكلات مقابل 3 أمهات تحصلن على نتيجة مرتفع في مقياس الذكاء الانفعالي.

وقد تبين من خلال المقابلات على أن أمهات أطفال التوحد اللواتي تحصلن في نتائج المقياسين على نتيجة مرتفع لديهم علاقة ايجابية مع أطفالهم حيث أن استخدام الامهات المهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات عزر التواصل الايجابي بين الأم وطفلها التوحدي وهذا ما أكدته تصريحات الأمهات خلال المقابلات مما أدى لفهم أكبر لاحتياجات أبنائهم وخلق بيئة أسرية دائمة لهم.

- جدول يوضح نتيجة المقاييس للحالات الستة:

الحالات	نتائج مقياس استراتيجية حل مشكلات	نتائج مقياس الذكاء الانفعالي
1	73 مرتفع	190متوسط
2	67مرتفع	208مرتفع
3	64متوسط	195متوسط
4	76مرتفع	195متوسط
5	66مرتفع	210مرتفع
6	79مرتفع	210مرتفع

ومنه يظهر على أن الفرضية العامة قد تحققت والتي تنص على التأثير الإيجابي لاستخدام الأمهات المهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات وهذا ما توافق مع دراسة لعريبي نورية، فوطية فتيحة 2021 التي تهدف إلى كيفية توظيف الذكاء الانفعالي لدى أمهات أطفال التوحد وتفعيله عند التعامل مع طفلها وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي للأمهات بالسلوك التكيفي للأطفال التوحديين.

وقد تبين من خلال المقابلات التي قمنا بها ان الأمهات اللواتي يملكن مستوى تعليمي وثقافي لديهم تقبل للاضطراب وفهم أوسع واشمل لطبيعة الاضطراب ومحاولة وبالتالي بناء علاقة إيجابية مع الطفل.

أما الفرضية الجزئية الأولى التي كانت تنص على تمتع أمهات أطفال التوحد بالذكاء الانفعالي مرتفع كانت نتائج المقياس متساوية حيث تحصلت 3 أمهات على نتيجة مرتفعة و3 أمهات على نتيجة متوسط فالفرضية تحققت عند ثلاث حالات ولم تتحقق مع ثلاث أخرى.

أما الفرضية الجزئية الثانية حول تمتع أمهات أطفال التوحد باستراتيجية حل مشكلات مرتفعة فقد تحققت حيث تحصلت 5 أمهات من أصل 6 حالات على نتيجة مرتفع.

الاستنتاج العام:

بعد الدراسة التطبيقية لموضوع دراستنا الذي يهدف إلى دراسة تأثير استخدام أمهات أطفال التوحد لمهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات على جودة العلاقة بين الأمهات والأطفال، وركزت دراستنا على مجموعة فرضيات منها فرضية عامة وفرضيتين جزئيتين، الفرضية العامة كانت تدور حول تأثير استخدام أمهات أطفال التوحد لمهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات بالإيجاب على جودة العلاقة بين الأمهات والأطفال، اما الفرضيات الفرعية كانت حول تمتع أمهات أطفال التوحد بذكاء انفعالي مرتفع وباستراتيجية حل مشكلات مرتفعة.

وللتأكد من صحة هذه الفرضيات قمنا بتوظيف المنهج العيادي والذي اعتمدنا فيه على الملاحظة المباشرة ودليل المقابلة نصف موجهة إضافة إلى مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس استراتيجية حل المشكلات فأدوات للدراسة وبعد عرض وتحليل الحالات الستة لدراستنا وتطبيقنا للمقياسين تم التحقق من الفرضيات والنتائج التي توصلنا اليها كالتالي:

الفرضية العامة للدراسة تحققت والتي تنص على تأثير استخدام مهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات بالإيجاب على العلاقة بين الأمهات وأطفال التوحد، ويرجع ذلك لوعي الأمهات.

بضرورة البحث عن مهارات وطرق أخرى لتسهيل الفهم والتواصل مع أطفالهم، وكذلك البحث الدائم حول الاضطراب، والمشاركة في الدورات التي تقدم طرق ونصائح حديثة للتعامل مع الطفل التوحدي فهذا كله ساهم في بناء علاقة ايجابية وفهم أفضل.

أما الفرضيات الجزئية فالفرضية الجزئية الأولى التي كانت تنص على تمتع أمهات اطفال التوحد بذكاء انفعالي مرتفع اظهرت نتائج المقياس وجود 3 أمهات يتمتعن بذكاء انفعالي مرتفع في المقابل 3 أمهات يمتلكن ذكاء انفعالي متوسط.

أما الفوضة الجزئية الثانية تحققت والتي نصت على تمتع الأمهات باستراتيجية حل مشكلات مرتفعة، حيث أظهرت نتائج المقياس وجود 5 أمهات يمتلكن نتيجة مرتفعة تتراوح بين (66-79).

وفي الأخير نقول حتى ولو تحققت فرضيات دراستنا، تبقى نسبية لأنها متعلقة بمجموعة دراستنا فقط.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير نستنتج من الدراسة التي قمنا بها حول الذكاء الانفعالي لدى أمهات أطفال التوحد أن الذكاء الانفعالي يؤثر بشكل كبير على تحسين العلاقة بين الأم وطفلها التوحدي ، فاضطراب التوحد يتميز صاحبه بامتلاكه صعوبة في التواصل والتفاعل والإفصاح عن مشاعره والتعبير عن الأفكار وبالتالي يكون هناك حاجز للتواصل مع محيطه وأفراد أسرته خاصة الأم التي تعتبر المعيل الأساسي لطفلها التوحدي ، وقد برز مصطلح الذكاء الانفعالي حديثا في مجال علم النفس ويعتبر موضوع الذكاء الانفعالي لدى أمهات أطفال التوحد من المواضيع الهامة التي يجدر دراستها والاهتمام بها .

لهذا كان هذ المتغير من بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية بربطه بمتغير هام هو استراتيجية حل المشكلات فمن خلال امتلاك الأمهات مهارات فعالة لحل المشكلات يمكن للأمهات دعم أطفالهم على مختلف الأصعدة التي تساعد تعزير مهارات التواصل وفهم احتياجات أطفالهم بشكل أفضل وتفسير سلوكيات الطفل وتميزها.

حيث انصبت جهود أغلبية الباحثين على دراسة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الأخرى، ودراسة استراتيجية حل المشكلات ببعض المتغيرات ولدى مختلف الفئات، ونظرا لصعوبة التعامل مع الطفل التوحدي وانتشار طيف التوحد وارتفاع نسبه من عام لآخر.

برزت أهمية الموضوع في محاولة معرفة تأثير الذكاء الانفعالي للأمهات واستراتيجية حل المشكلات على جودة العلاقة بين الأمهات واطفالهم ، فتطرقنا الجانب النظري الذي شمل الدراسات السابقة واشكالية البحث مع التساؤلات والفرضيات، أسباب اختيار الموضوع ، أهداف وأهمية الدراسة، لتتناول فصلين لمتغيري الدراسة الذكاء الانفعالي و استراتيجية حل المشكلات لننتقل إلي للجانب الميداني الذي تم فيه استخدام المنهج العيادي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لموضوع الدراسة على عينة تتكون من 6 حالات من أمهات أطفال التوحد، طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق 2001 ومقياس استراتيجية حل المشكلات لنزيه حمدي1997، وبعد تطبيق المقاييس توصها إلى وجود تأثير المهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات على جودة العلاقة بالإيجاب بين الأمهات وأطفالهم، حيث كانت الأمهات اللواتي تحصلت على نتائج مرتفقه في المقياسين يتمتعن بعلاقة إيجابية مع أطفالهم، وكان هناك فهم أكبر لاحتياجات أطفالهم، تمتع أمهات اطفال التوحد باستراتيجية حل مشكلات مرتفعة، تمتع الأمهات بذكاء انفعالي متوسط مقابل 3 أمهات يمتلكن ذكاء انفعالي مرتفع.

اقتراحات:

• تصميم برامج تساعد أمهات أطفال التوحد على تنمية مهارات الذكاء الانفعالي واستراتيجية حل المشكلات.

• انشاء مجموعات دعم تتيح للأمهات مشاركة تجاربهن مع بعض.

• زيادة الوعي لدى القائمين على متابعة أطفال التوحد في المؤسسات الخاصة بضرورة العمل مع الأهل والتعاون معهم.

• القيام بدورات من طرف المختصين لتنمية الذكاء الانفعالي للأولياء.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: قـائمة الكتب:

1. أبو رياش حسين وقطيط، غسان، (2008): حل المشكلات ط1، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
2. الدردير، عبد المنعم أحمد، (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي القاهرة، عالم الكتب للنشر.
3. الرفوع، محمد أحمد، (2011): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الجامعية مجلة العلوم التربوية والنفسية.
4. الزهراني، عبد الله احمد، (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. السمادوني، إبراهيم، (2007): الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته، عمان: دار الفكر للنشر.
6. الشقيرات، محمود طافش، (2009): استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعلم ط 1، دار الفرقان، عمان، الأردن.
7. حنان قصبي ومحمد الهلالي، (2015): في المنهج، ط 1، دار توبقال للنشر المغرب.
8. عبد العزيز سعيد: (2006) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. غباين عمر محمود، (2008): استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير الاستقصاء، العصف الذهني)، ط4، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. قطيط، غسان، (2008): استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن..
11. مقراني وسيلة، نصر الدين جابر، (2022): تطبيقات المقابلة العيادية، جامعة بسكرة الجزائر.

ثانيا: المذكرات والأطروحات:

1. بوسحاقي زين الدين ، سكيني لبني، (2023): دور الذكاء الانفعالي في تحقيق المناعة النفسية العصبية لدي أعوان الحماية المدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة يحي فارس المدية.

2. جمعيون وردة، بكيري نجيبة، (2018): التعلم التعاوني ودوره في تنمية طريقة حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
3. حبي عبد المالك، (2015): الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس العيادي، جامعة قصدي مرباح ورقلة.
4. خرف الله علي، (2014): نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه العلوم في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر باتنة.
5. سحار فتيحة، رايح نجاة، (2018): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
6. سرحان سهير زكي محمود، (2015): الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأزهر، غزة.
7. سفيان سعاد، (2012): طريقة التدريس بأسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية العلوم، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
8. عمراني هاجر، بن عمار فاطمة، (2021): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الثالثة علم النفس، مذكرة تحرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية أدرار.
9. عمیار خدیجة، کروش رقیة، (2020): قلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد، مذكرة تخرج تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس العيادي، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
10. غجاني شيماء، صالحي يسرى، بورنان منال، (2023): الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
11.مرداس صديقة، (2017): التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدي التلاميذ المتوقعين دراسيا 11.

12.مخلوفي فاطمة (2009)، علاقة اسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط رسالة ماجستير منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ورقلة في مرحلة التعليم الثانوي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

13. نعمان رياض أحمد محمد، (2016): استخدام إستراتيجية حل المشكلات إبداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس أساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي رسالة ماجستير منشورة كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن.

14. ياحي جمال ، (2019): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس التربوي، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر2.

ثالثا: المجلات العلمية :

1. -المللي سهاد، (2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق - مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق.

2. -النعيمي هادي صالح رمضان، (2010): أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.

رابعا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Braisby, N & gellatly ,A (2005); Cognitive Psychology, Oxford University press inc, Newyork, U.S.A.
2. Doghoadze, N &gorgilade, G(2008); Problem Solving in teaching foreign languages to students of pedagogical department, UBSU scientific journal.
3. Mayer, JD, Caruso, DR, & Salovey, P(2000), Selecting a intelligence Meets traditional Standards for an intelligence, 27(4), 267- 298.
4. Stemberg, R, (2007); Manuel de Psychologie Cognitive Du laboratoire à la vie quotidienneTraduction d'alain brossard edition 1, De Boeck Université, Bruxelles.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01:

ملحق رقم (1) دليل المقابلة نصف موجهة

المحور الأول: البيانات الشخصية

خاص بالأم:

الاسم

السن

المهنة

المستوى التعليمي

المستوى الاقتصادي

الحالة الاجتماعية

خاص بالطفل:

الاسم

السن

شدة الإعاقة

المحور الثاني: ظروف الحمل والولادة

هل كان الحمل مرغوب ام لا؟

هل كان حملك الأول؟

كيف كانت فترة الحمل؟

هل كانت فترة الحمل مضطربة؟

هل الولادة كانت عادية وفي وقتها؟

المحور الثالث: التطورات النفسية والحركية للطفل

هل طفلك هادئ او كثير الحركة؟

هل كان كثير البكاء؟

هل كان ينتبه عند مناداته او التكلم معه؟

هل نطق طفلك بكلمات بسيطة؟

ماهي العوائق التي واجهتك اثناء تربيته؟

المحور الرابع: التشخيص

ماهي الفترة التي لاحظتي فيها التصرفات الغريبة لطفلك؟

كيف كانت ردة فعلك وهل تقبلتني الخبر؟

هل ساندك زوجك في تربيته بعد التشخيص بالتوحد؟

من قام بتوجيه ابنك للعيادة النفسية؟

المحور الخامس: معاملة وتربية الطفل

هل تغيرت نظرتك ومعاملتك لابنك؟

هل تعاملين ابنك بتمييز عن بقية اخوته؟

هل تخجلين من اضطراب ابنك؟

هل تتجنبين الخروج بصحبته للاماكن العامة والمناسبات الاجتماعية؟

كيف هي علاقة زوجك بابنه؟

المحور السادس: المتابعة والعلاج

هل تقومين بتطبيق المهام والتمارين المطلوبة مع ابنك؟

هل تتابعين الحصص بانتظام؟

هل لديك امل في شفاء ابنك؟

كيف ترين مستقبل ابنك؟

ملحق رقم 02:

مقياس الذكاء الانفعالي.

تعليمة:

أمامك عدد من العبارات التي تعبر عن انفعالات وتصرفات في بعض مواقف الحياة اليومية ،أرجو قراءة كل عبارة بتمعن ثم وضع علامة ()أمام الإجابة التي تتفق معك ،مع ملاحظة أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك الشخصي بدقة وأمانة لأول وهلة .ولاتترك عبارة دون الإجابة عليها .

الرقم	الفقرات	يحدث دائما	يحدث عادة	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
1	أستخدم انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السلبية في حياتي					
3	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند إتخاذ قرار يتعلق بي .					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي					
5	ترشدني مشاعري السلبية					

	في التعامل مع الآخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدي علي النجاح .					
7	أستطيع ٱدراك مشاعري الصادقة .					
8	أستطيع التعبير عن مشاعري .					
9	أستطيع التكلم في تفكيري السلبي .					
10	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري .					
11	أستطيع السيطرة علي نفسي بعد أي أمر مزعج .					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي .					
13	أنا هادئ/ة تحت أي ضغوط أتعرض لها .					
14	لا أعطي للإنفاعلات السلبية أي إهتمام .					

15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بكل سهولة .					
17	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلي الإيجابية بسهولة .					
18	أنا قادر علي التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر .					
19	أنا صبور حتي عندما لا أحقق أي نتائج سريعة					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل.					
21	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة .					
22	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به .					
23	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي .					

24	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وتركيز عال.					
25	في وجود الضغط نادرا ما أشعر بالتعب .					
26	أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي .					
27	أستطيع تحقيق النجاح حتي تحت الضغوط .					
28	أستطيع إستدعاء الإنفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر.					
29	أستطيع أن أنهمك بإنجاز أعمالي رغم التحدي .					
30	أركز إنتباهي في الأعمال المطلوبة مني .					
31	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي توصف بالتحدي .					
32	انحي عواطفي جانبا عندما أقوم بالأعمال .					

33	أنا حساس لأحتياجات الأخرين .					
34	أنا فعال في الإستماع لمشاكل الآخرين .					
35	أجيد فهم مشاعر الآخرين .					
36	نادرا ما أغضب إذا ضايقني الناس بأسإلتهم.					
37	أنا قادر علي قراءة مشاعر الناس من تغيرات وجوههم.					
38	أنا حساس للإحتياجات العاطفية .					
39	أنا علي دراية بالإشارات الإجتماعية التي تصدر من الآخرين .					
40	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين .					
41	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.					

42	لا أحد صعوبة في التحدث مع الغرباء .					
43	عندة قدرة التأثير في الآخرين .					
44	عندي قدرة الإحساس بالناحية الإنفعالية للآخرين .					
45	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين .					
46	أستطيع الإستجابة لرغبات وإنفعالات الآخرين .					
47	أمتلك تأثيرا قوياعلي الآخرين في تحديد أهدافهم.					
48	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين .					
49	ادر كان لدي مشاعر رقيقة .					
50	تساعدني مشاعري في إتخاذ قرارات هامة في حياتي .					

51	يغمرني المزاج السيئ.					
52	عندما أغضب لايظهر عليا أثر الغضب .					
53	يظل لدي الأمل والتفاءل أمام هزائمي.					
54	أشعر بلأنفعالات والمشاعر التي لا يظطر الآخرون للإفصاح عنها.					
55	احاسيسي شديدة بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليها .					
56	أجد صعوبات في مواجهة صعوبات الحياة من مشاعر القلق والإحباط .					
57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنها.					
58	أستطيع إحتواء مشاعر الاجهاد التيي تعوق أدائي للأعمال .					

ملحق رقم 03 :

مقياس حل المشكلات من إعداد نزيه حمدي .

التعليمة :

يرجي قراءة كل عبارة وبيان مدي مطابقتها لمهارتك وذلك بوضع إشارة () مقابل العبارة في العمود المناسب .

الرقم	الفقرات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة.
1	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.			
2	أحرص علي إستخدام عبارات محددة في وصف المشكلة .			
3	أجد صعوبة في التفكير في حلول متعددة للمشكلة			
4	أنظر إلي المشكلات كشيء كبيعي غي حياة الفرد .			
5	أعمل علي جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني .			
6	أفكر بالجوانب الايجابية للحلول المقترحة كافة			
7	أفكر بالجوانب السلبية للحلول المقترحة كافة			

8	أركز على جميع البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.			
9	أركز انتباهي على النتائج الفورية للحل			
10	أركز إنتباهي على النتائج البعيدة للحل.			
11	أ حل سر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه.			
12	أستخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.			
13	أجد تفكيري محصورا في حل واحد للمشكلة.			
14	أحاول التنبؤ بالنتائج قبل أن أتبنا حلا معينا.			
15	أعيد النظر في الحلول بعد تطبيقها بناءا على مدي نجاحها.			
16	أتصرف دونما تفكير عندما تواجهني مشكلة.			
17	أتفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل.			
18	أسأل الآخرين عن رأيهم في الحل.			
19	أحرص على تقويم الحلول بعد تجربتها في الواقع.			
20	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة			

21	أشعر باليأس عندما أواجه مشكلة ويصعب حلها.			
22	أجد نفسي منفعلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي في التفكير.			
23	أختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.			
24	أفكر بحلول جديدة لأي مشكلة.			
25	أحرص على تأجيل التفكير في أية مشكلة تواجهني.			
26	أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدي البعيد.			
27	أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدي القريب.			
28	أصر على استبدال عندما يثبت فشله قس حل المشكلة.			
29	أواجه صعوبة في وصف محددات المشكلة.			
30	أفكر بالحلول الممكنة كافة قبل أن أتبنأ واحد منها.			
31	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.			